

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
الثلثم: 4
دراهم



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول إدريس لشكريترأس المجلس الوطني في دورته الأولى؛

الاتحاد الاشتراكي يستكمل بناء مؤسساته بروح الوحدة والتجديد

انتخاب الأخ مصطفى حجاب رئيسا للمجلس الوطني



أنوه بما أسداه أخونا
الحبيب المالكي
من جليل الخدمات
لحزبنا، وبالروح الوطنية
التي تميز بها
في المسؤوليات العديدة
التي تحملها كرجل دولة



صفحات 03/02

لائحة اللجن الوطنية

* الفعاليات المقترحة
لعضوية المجلس

* رئيس وأعضاء لجنة
التحكيم والأخلاقيات

* رئيس وأعضاء لجنة
المراقبة المالية والإدارة
والممتلكات

* رئيس ومقرر لجنة
المنافسة وتكافؤ الفرص

* رئيس ومقرر لجنة
مغاربة العالم

صفحات 03/02

هندسة تنظيمية جديدة داخل الاتحاد الاشتراكي تراهن على الكتاب الوطنيين لتفعيل العمل السياسي

بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع المغربي. وفي هذا السياق، يُنتظر من الكتاب الوطنيين أن يشكلوا الرافعة التقنية والسياسية للكتاب الأول، عبر إعداد التصورات القطاعية، واقتراح المبادرات، وتناطير النقاش الداخلي، وربط الحزب بشبكاته المهنية والمجتمعية، بما يسمح للقيادة السياسية باتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة، لا على الانطباع أو الارتجال. من جهة أخرى، تُظهر هذه التشكيلة حرصاً على التوازن بين التجربة والاستمرارية من جهة، والتجديد والانفتاح على كفاءات جديدة من جهة ثانية، وهو ما يمنح المكتب السياسي قدرة أكبر على الجمع بين الذاكرة التنظيمية للحزب ومتطلبات المرحلة المقبلة، خاصة في أفق الاستحقاقات الانتخابية القادمة. وخلاصة القول، فإن الكتاب الوطنيين في هذه الصيغة التنظيمية لا يُنظر إليهم كمجرد مساعدين أو مواقع بروتوكولية، بل كأدوات تنفيذ ومرافقة سياسية مباشرة للمكتب الأول، في أفق إعادة نموع الاتحاد الاشتراكي بقوة اقتراحية وتنظيمية فاعلة، قادرة على الجمع بين الوضوح السياسي والنجاعة التنظيمية.

محمد رامي

على وعي بأهمية معركة الصورة والخطاب في الفضاء العمومي. كما حظيت قطاعات المالية، القضايا الاقتصادية، الغرف المهنية، والمؤسسات المنتخبة بمكانة واضحة، في انسجام مع متطلبات الفعالية التبريرية وربط العمل الحزبي بالرهانات الاقتصادية والتمثيلية. وإلى جانب ذلك، برز اهتمام خاص بملفات التربية والتعليم والبحث العلمي، الصحة والحماية الاجتماعية، الماء والبيئة والتنمية المستدامة، والتكوين وتعزيز القدرات، وهي مجالات ترتبط مباشرة بالسياسات العمومية وجودة الحياة. ولم تغفل التشكيلة قضايا العدالة والحريات وحقوق الإنسان، التنظيم، قضايا الشباب، قضايا النساء، العمل النقابي والقطاعات المهنية، ومغاربة العالم، ما يعكس حرصاً على شمولية المقاربة وربط القيادة الحزبية بتحولات المجتمع المغربي داخليا وخارجيا، في أفق بناء عمل سياسي أكثر نجاعة وتأثيراً. كما أن أفراد ملفات بعينها بكتاب وطنيين مستقلين، مثل قضايا الشباب، النساء، مغاربة العالم، الصحة والحماية الاجتماعية، والبيئة والتنمية المستدامة، يعكس وعياً تنظيمياً بضرورة الانتقال من الخطاب العام إلى الاشتغال الموضوعاتي، وربط العمل الحزبي

تتبع التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية توجهها واضحا نحو تعزيز البعد الوظيفي في تدبير الحزب، من خلال إسناد مهام دقيقة للكتاب الوطنيين، بما يجعلهم حلقة مركزية في مرافقة الكتاب الأول في قيادة المرحلة المقبلة، ليس فقط على المستوى السياسي، بل كذلك على مستوى التأطير والتنظيم والتزويل العملي للخيارات الكبرى. فالكتاب الأول، إدريس لشكر، لا يراهن في هذه المرحلة على قيادة فردية أو مركزية مغلقة، بقدر ما يعمل على بناء قيادة جماعية متخصصة، قوامها توزيع واضح للاختصاصات، وربط المسؤولية بالملف، بما يتيح تحويل المكتب السياسي من هيئة تقريرية عامة إلى جهاز اشتغال دائم، قادر على مواكبة تعقيدات السياق السياسي والتنظيمي المقبل. ويبرز من خلال لائحة الكتاب الوطنيين حضور مقصود ومُحكّم لقطاعات تُعد اليوم مفاتيح أساسية في العمل الحزبي الحديث، بما يعكس انتقال الحزب من منطق التدبير العام إلى منطق الاشتغال القطاعي المتخصص. فقد شملت هذه اللائحة مجالات المجتمع المدني والثقافة، باعتبارهما رافعتين للتأطير القيمي وبناء الامتداد المجتمعي، إلى جانب الإعلام الحزبي بشقيه الفرنسي والعربي، والتواصل الرقمي، بما يؤثر

لائحة

المكتب

السياسي

والكتاب

الوطنيين

صفحات 03/02



خمس نقابات تردّ على تعنت
وزارة الصحة والحكومة
بالاحتجاج والإضراب

صفحة 04



كأس العرب: أسود الأطلس
أمام كمين إماراتي في نصف
نهائي لا يقبل الأخطاء

صفحة 11



الشبيبة الاتحادية بتارودانت
تفتح نقاشا أكاديميا معمقا حول
تطورات قضية الصحراء المغربية

صفحة 04

في الدورة الأولى للمجلس الوطني بعد المؤتمر الوطني الثاني عشر:

الكتاب الأول للحزب إدريس لشكر: الاتحاد الاشتراكي يستكمل بناء مؤسساته بروح الوحدة والتجديد



الاتحاد
الاشتراكي،
وهو
يستكمل بناء
مؤسساته،
يراهن
على تعبئة
جماعية
ومسؤولية
لمواجهة
التحديات
المقبلة

المصادقة بالإجماع على أعضاء المكتب السياسي والكتاب الوطنيين



■ عبد الحق الزيحاني

عقد المجلس الوطني، أعلى هيئة تقريرية وبرلمان الحزب، دورته الأولى يوم السبت 13 دجنبر 2025، عن بعد، عبر 12 منصة جهوية إلى جانب منصة خاصة بالجهة 13 المتعلقة بمغاربة العالم، ومنصة مركزية خصصت للكتاب الأول للحزب، إدريس لشكر، المنتخب بالإجماع خلال أشغال المؤتمر الوطني الثاني عشر المنعقد أيام 17 و18 و19 أكتوبر 2025 بمجمع مولاي رشيد للشباب والطفولة بمدينة بوزنيقة.

وقد ترأس أشغال هذه الدورة الكتاب الأول للحزب إدريس لشكر، بمساندة لجن تنظيمية سهرت على الإعداد التقني واللوجستي للاجتماعات الجهوية وضمان انخراط كافة مكونات المجلس الوطني في هذه المحطة التنظيمية الهامة. واستهلكت أشغال الدورة بالتأكد من اكتمال النصاب القانوني، وهو ما تم الإعلان عنه رسمياً، بما يتيح للمجلس الوطني مباشرة مهامه وصلاحياته وفق القوانين والأنظمة الداخلية للحزب، فضلا عن المسطرة التنظيمية لأشغال اجتماع المجلس الوطني.

ويأتي انعقاد هذه الدورة في سياق استكمال البناء التنظيمي للحزب بعد المؤتمر الوطني الأخير، حيث تضمن جدول الأعمال، الذي أعد مسبقا، عددا من النقاط المرتبطة باستكمال الأجهزة الحزبية وتفعيل مخرجات المؤتمر، بما يعزز يعزز الجاهزية التنظيمية ويكرس مبادئ الحكامة الداخلية والديمقراطية الحزبية.

ويعكس تنظيم هذه الدورة عن بعد، عبر منصات جهوية متعددة ومنصة خاصة بمغاربة العالم، حرص الحزب على توسيع المشاركة وضمان تمثيلية شاملة لكافة الجهات، في انسجام مع التحولات الرقمية ومتطلبات المرحلة، بما يعزز التواصل الداخلي ويقوي الروابط التنظيمية بين مختلف مكونات الحزب داخل الوطن وخارجه.

وقبل الشروع في مناقشة مختلف نقاط جدول الأعمال، ألقى الكتاب الأول إدريس لشكر كلمة تاطيرية، أكد فيها أن الحزب مقبل على مرحلة تنظيمية وسياسية دقيقة، تتطلب استكمال بناء هيئاته وأجهزته، وتعزيز قدرته على الفعل والتأثير في المشهد السياسي الوطني.

واستهل لشكر كلمته بتوجيه تحية مؤثرة إلى الدكتور الحبيب المالكي، الرئيس السابق للمجلس الوطني، الذي حالت وضعيته الصحية دون حضوره، منوها بمساره النضالي الطويل وبإسهاماته البارزة في قيادة المجلس الوطني لثلاث ولايات متتالية، وبما تميز به من حكمة وحصافة ومسؤولية. وأبرز الكتاب الأول أن المالكي يظل

من القامات الوطنية والحزبية التي بصمت تاريخ الاتحاد الاشتراكي، متمنيا له الشفاء العاجل ودوام الصحة.

وأوضح لشكر أن هذه الدورة تندرج في سياق استكمال تنزيل مخرجات المؤتمر الوطني الثاني عشر، خاصة ما يتعلق ببناء الهيئات والأجهزة التي صادق عليها المؤتمر، مشيرا إلى أن الحزب خاض خلال المرحلة السابقة مسارا تنظيميا شاقا، انطلق من إعادة البناء القاعدي عبر المؤتمرات الإقليمية، مروراً بهيكل القطاعات الوطنية، وصولاً إلى

المصادقة على:

* **الفعاليات المقترحة**
لعضوية المجلس

* **رئيس وأعضاء لجنة**
التحكيم والأخلاقيات

* **رئيس وأعضاء لجنة**
المراقبة المالية والإدارة
والممتلكات

* **رئيس ومقرر لجنة**
المنافسة وتكافؤ الفرص

* **رئيس ومقرر**
لجنة مغاربة العالم

الإعداد للمؤتمر الوطني وانعقاده وصياغة قراراته.

واعتبر الكتاب الأول أن ما تحقق خلال هذه المرحلة بشكل "ملحمة تنظيمية" جديدة في تاريخ الحزب، تضاف إلى محطاته النضالية المضنية، بالتزامن مع إحياء الذكرى الخمسين للمؤتمر الاستثنائي لسنة 1975، مؤكدا أن هذه التجربة أعادت الاعتبار لقيم الأسرة الاتحادية الأصيلة، القائمة على الوحدة في إطار الاختلاف، والتوافق دون إلغاء التنافس، والزهد المسؤول دون المساس بمشروعية الطموح. وأشار لشكر إلى أن هذه الروح الجماعية مكنت الحزب من خوض استحقاقاته التنظيمية بثقة ومسؤولية، واستشعار حجم التحديات التي يفرضها حاضر ومستقبل الاتحاد الاشتراكي، والحاجة إلى الحفاظ على مكانته كقوة سياسية فاعلة ومؤثرة، قادرة على التعبئة وخوض المعارك السياسية المقبلة.

وفي ما يتعلق باستكمال تركيبة المجلس الوطني، أوضح الكتاب الأول أنه اعتمد على مقتضيات النظام الأساسي، خاصة المادة 46 التي تخول له إضافة ما يصل إلى 10 في المائة من الأعضاء، مبرزا أن هذه النسبة، رغم محدوديتها، ستخصص لطاقات وكفاءات حزبية يرى فيها قيمة مضافة قادرة على المساهمة في تطوير أداء الحزب ومواكبة التحولات العلمية والتقنية.

كما توقف لشكر عند هيئات الحكامة، بما فيها اللجنة الوطنية للتحكيم، ولجنة مراقبة المالية والإدارة والممتلكات، إضافة إلى رئاسة ومقرري اللجان الوطنية الدائمة، مؤكدا حرصه على اقتراح أسماء تتوفر على الكفاءة والتجربة، وقادرة على أداء مهامها باستقلالية ونزاهة ووفق مقتضيات القانون.

أما بخصوص تشكيل المكتب السياسي، فقد وصف الكتاب الأول هذه المهمة بالأصعب والأكثر تعقيدا، نظرا لتداخل ثلاثة إكراهات أساسية، تتمثل في توصية المؤتمر بتقليص عدد أعضائه، والاستحقاقات الانتخابية المقبلة، والحاجة إلى تحقيق التوازن بين التجديد والتشبيب وضمان الاستمرارية. وفي هذا السياق، التمس لشكر العذر من المناضلات والمناضلين الذين لم تسعفهم المساحة التنظيمية، رغم مشروعية طموحهم، مؤكدا أن اختياراته تمت "بإسراع لا اختيارا"، وهدفها الوحيد خدمة الحزب وضمان النجاعة والفعالية في أدائه السياسي والتنظيمي.

وختم الكتاب الأول كلمته بالتأكيد على أن الاتحاد الاشتراكي، وهو يستكمل بناء مؤسساته، يراهن على تعبئة جماعية ومسؤولية لمواجهة التحديات المقبلة، وترسيخ موقعه كفاعل أساسي في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وخدمة القضايا الوطنية.

المكتب السياسي

| | |
|----|-------------------|
| 1 | أحمد مقيد |
| 2 | أشرف الحستاوي |
| 3 | السالك الموساوي |
| 4 | الشرقاوي الزنايدي |
| 5 | المختار الراشدي |
| 6 | المهدي العالوي |
| 7 | المهدي الفاطمي |
| 8 | إيمان الرازي |
| 9 | بديعة الراضي |
| 10 | حميد كجي |
| 11 | خديجة كنين |
| 12 | رجاء البقالي |
| 13 | سعيد بهزي |
| 14 | صابرين الموساوي |
| 15 | عائشة الزكري |
| 16 | عبد الحق امغار |
| 17 | عتيقة جبرو |
| 18 | عمر اعنان |
| 19 | غسان امرسال |
| 20 | قادي وكيلي |
| 21 | قدوى الرجواني |
| 22 | قوزية الحريكة |
| 23 | كريم السباعي |
| 24 | كمال الهشومي |
| 25 | لطيفة الشريف |
| 26 | محمد السوعلي |
| 27 | محمد غدان |
| 28 | محمد ملال |
| 29 | مروان الراشدي |
| 30 | مروان عمارة |
| 31 | مصطفى المتوكل |
| 32 | منال التتال |
| 33 | نبيل النوري |

| | | | |
|----|----------------------|--|---------------|
| 34 | إبراهيم رشيدوي | المكتب بالجمعية المدني والمنظمات الجماهيرية | الكتاب الوطني |
| 35 | أحمد العاقر | المكتب بالقائمة | الكتاب الوطني |
| 36 | أحمد المهدي اللوزاري | المكتب بالأعلام الحزبي الفرنسي | الكتاب الوطني |
| 37 | أدريس الشطبي | المكتب بالمالية | الكتاب الوطني |
| 38 | الهوري الهوري | المكتب بقضايا التربية والتعليم والبحث العلمي | الكتاب الوطني |
| 39 | جمال الصبان | المكتب بالإدارة | الكتاب الوطني |
| 40 | حسن الصافي | المكتب بقضايا الغرف المهنية | الكتاب الوطني |
| 41 | خالد أوعقا | المكتب بالرقمنة والنساء الأصناف | الكتاب الوطني |
| 42 | خولة الشكر | المكتب بالقطاعات الخارجية | الكتاب الوطني |
| 43 | طارق المالك | المكتب بالقضايا الاقتصادية | الكتاب الوطني |
| 44 | عائشة الكرجي | المكتب بمغاربة العالم | الكتاب الوطني |
| 45 | عائشة الكلا | المكتب بقضايا العدالة والحرية وحقوق الإنسان | الكتاب الوطني |
| 46 | عبد الحميد اجماوي | المكتب بالأعلام العربي الحزبي | الكتاب الوطني |
| 47 | عبد الرحيم أزياع | المكتب بالتواصل الرقمي | الكتاب الوطني |
| 48 | عبد الرحيم شبيد | المكتب بالمؤسسات المنقبة | الكتاب الوطني |
| 49 | عبد الله الصيبري | المكتب بقضايا الشباب | الكتاب الوطني |
| 50 | علي الغانوري | المكتب بقضايا الماء والبيئة والتنمية المستدامة | الكتاب الوطني |
| 51 | فتحية سدراس | المكتب بالكون وتغذية القدرات | الكتاب الوطني |
| 52 | كريم بلعزم | المكتب بقضايا الصحة والصناعة الاجتماعية | الكتاب الوطني |
| 53 | محمد النويحي | المكتب بالتنظيم | الكتاب الوطني |
| 54 | ميلود حازب | المكتب بقضايا النساء | الكتاب الوطني |
| 55 | يوسف أبري | المكتب بالعمل الثقافي والقطاعات المهنية | الكتاب الوطني |

الكاتب الأول للحزب ، إدريس لشكر، في افتتاح أشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني

قيم الأسرة الاتحادية مكنتنا بالفعل من الاطمئنان إلى ما أنجزناه جميعا

أنوه بما أسداه أخونا الحبيب المالكي من جليل الخدمات لحزبنا، وبالروح الوطنية التي تميز بها في المسؤوليات العديدة التي تحملها كرجل دولة



غير أن المهمة التي استعظمتها وأرقنتني في هذا الامتحان الصعب، هي اقتراح أعضاء المكتب السياسي، فقد وجدنتني أمام ثلاثة إكراهات: إكراه توصية المؤتمر الثاني عشر بالتقليص، وإكراه الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وإكراه ضرورة التجديد والتشبيب والحاجة للاستمرارية. إنني كرب أسرة مكلف بالاختيار بين ابنائه، وهي مهمة لا يمكنني التهرب من القيام بها بحكم الإلزام والضرورة؛ فإنني ألتمس العذر من أخواني وطموحهم، وهن وهم كثر، ولم تسعفني المساحة المسموح بها في اقتراحهم، مؤكدا للجميع أنني فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا، حسبي أنني في اجتهداني هذا لست أروم سوى خدمة الحزب بقدر ما استطعت من الإنصاف ومن الحرص على النجاعة والفعالية.

قيمة مضافة لهذه الهيئة القريبية، اعتبارا لوزنهم ومساهماتهم الجليلة في مسار الحزب، ممن أراهن على كفاءاتهم في تطوير مقاربات وأدوات ووسائل عمل حزبنا في المجالات التي نحن في أمس الحاجة إليها لمواكبة التطور العلمي والتقني. وكذا من الطاقات والكفاءات الحزبية والذين سيكون لمشاركتهم ومساهماتهم في التقرير إلى جانبنا من أي موقع كان فيما ينتظر الحزب من مهام خلال السنتين القادمتين. وأما بخصوص هيئتي الحكامة؛ اللجنة الوطنية للتحكيم واللجنة الوطنية لمراقبة المالية والإدارة والممتلكات ورؤساء ومقرري اللجان الوطنية الدائمة؛ فإنني حرصت على اقتراح إخوة وأخوات يمكنهم بتنوع اختصاصاتهم وتجاربهم القيام بالمهام الموكولة إليهم وفقا لمقتضيات القانون باستقلالية ونزاهة ضمير.

لقد حملتموني، أخواني إخواني في المجلس الوطني، أخواني إخواني الاتحاديات والاتحاديين جميعكم، مسؤولية جسيمة في استكمال هيئات وأجهزة الحزب، ونظرا لجسامة هذه المسؤولية، فقد تجدون لي الأعذار الكافية في استغراق وقت، ربما طال أكثر من المتوقع، في التفكير والتأمل، لأوفي المهمة حقها من التمهيد قبل الإقدام على الاختيار والاقتراح. لقد أسعفتني أنظمة الحزب بخصوص النقطة الأولى المتعلقة بإضافة فعاليات للمجلس الوطني في حدود عشرة بالمائة (10%) من أعضائه المنتخبين طبقا للمادة 46 من النظام الأساسي، ورغم أن هذه النسبة لا تسعف في إنصاف مئات، إن لم أقل آلاف، الكفاءات والأطر التي يزخر بها حزبنا، فإنني ساقترح عليكم لائحة في حدود المسموح به، باسماء أخوات وإخوة ممن أعتقد أنهم يشكلون

1975. لقد جسدنا في هذه التجربة المتفردة الروح الأصلية للأسرة الاتحادية في أجمل معانيها؛ روح الوحدة التي لا تلغي الاختلاف، روح التوافق التي لا تلغي التنافس، وروح الزهد التي لا تلغي مشروعية الطموح. إن استعادة قيم الأسرة الاتحادية الأصلية هاته، مكنتنا بالفعل من الاطمئنان إلى أن ما أنجزناه جميعا؛ نابع من صميم أفئدتنا، وعيا منا جميعا بما يفرضه علينا حاضر ومستقبل الاتحاد الاشتراكي من تحديات، وما يقتضيه استمرار حزبنا قوة سياسية فاعلة ومؤثرة في الفضاء السياسي الوطني، وما ينتظره المستقبل القريب من مواصلة التعبئة لكسب المعارك التي تواجهنا.

صنعنا جميعا، خلال هذه المرحلة، ملحمة تنظيمية تنضاف للملاحم والمحطات المضيفة التي طبعت تاريخ حزبنا منذ لحظة التأسيس وطيلة مساره النضالي الطويل، ونحن نحيي الذكرى الفضية الخمسين لمؤتمرنا الاستثنائي لسنة 1975

افتتح الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، أول أمس السبت 13 دجنبر 2025، أشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني بعد المؤتمر الوطني الـ 12، بكلمة تأطيرية تهم استكمال بناء هيئاته وأجهزته، هذا نصها؛

إننا جميعا نفتقد في هذه الدورة أخا عزيزا، شاركنا المسيرة قرابة ما يزيد عن خمسين سنة، حيوا معي أخانا الدكتور الحبيب المالكي، الذي غيبته عنا مكرها حالته الصحية، وهو الذي ترأس مجلسنا الوطني لثلاث ولايات متتالية، أدار مداولاته بكفاءة وإقتدار، وطبع قراراته بما عرف عنه من حكمة وحصافة ومسؤولية. إنني إذ أتأسف لغيابه الإضطراري، أسأل الله أن يجعل بشفائه، ويديم عليه الصحة والعافية. ولا يفوتني أن أنوه بما أسداه أخونا الحبيب المالكي من جليل الخدمات لحزبنا من الصعب الإحاطة بها في هذا المقام، كما أنوه أيضا بالروح الوطنية التي تميز بها في المسؤوليات العديدة التي تحملها كرجل دولة جعلته دوما محط تقدير واعتبار. نحن مدعوون في هذه الدورة الأولى لبرلمان حزبنا لاستكمال بناء الهيئات والأجهزة التي قررناها في مؤتمرنا الثاني عشر، وهي مهمة تقتضي منا أن نستحضر الأجواء التي دبرنا بها استحقاقاتنا التنظيمية سواء خلال إعادة البناء القاعدية في المؤتمرات الإقليمية على طول البلاد وعرضها، أو في هيكله القطاعات الوطنية التي همت مختلف الشرائح المهنية، أو خلال مرحلة التحضير للمؤتمر الوطني في اللجنة التحضيرية واللجان العشر المنفرعة عنها، ثم خلال انعقاد المؤتمر وسير أشغاله وصياغة قراراته وإقرار منتخبيه.

لقد صنعنا جميعا، خلال هذه المرحلة، ملحمة تنظيمية تنضاف للملاحم والمحطات المضيفة التي طبعت تاريخ حزبنا منذ لحظة التأسيس وطيلة مساره النضالي الطويل، ونحن نحيي الذكرى الفضية الخمسين لمؤتمرنا الاستثنائي لسنة

| لائحة الفعاليات المقترحة للمجلس الوطني | | |
|--|---------------|----------------------|
| الرقم | الإقليم | الاسم الكامل |
| 1 | الرباط | أحمد أبوه |
| 2 | أكادير | أحمد بلمودن |
| 3 | مراكش | إدريس أبو الفضل |
| 4 | عين الشق | السعدية السعدي |
| 5 | أكادير | البشير خنفر |
| 6 | الرباط | سفيان خيرات |
| 7 | الدار البيضاء | عبد الحق بوزيان |
| 8 | الرباط | عبد الحميد فاتحي |
| 9 | طنجة | عبد الرحيم الزياخ |
| 10 | أكادير | عبد الرزاق مويسات |
| 11 | أكادير | عبد السلام الرجواني |
| 12 | عين الشق | عبد الكبير بزواوي |
| 13 | الحسي الحسني | عبد الكبير طيب |
| 14 | الرباط | عبد الكريم بنعتيق |
| 15 | أكادير | عبد الكريم مدون |
| 16 | أكادير | عبد اللطيف عبيد |
| 17 | الدار البيضاء | عبد الله مديد |
| 18 | الدار البيضاء | عبد المقصود الراشدي |
| 19 | الرباط | عمر بنعياش |
| 20 | الرباط | فاطمة بلمودن |
| 21 | عين الشق | لحسن الصنهاجي |
| 22 | الرباط | محمد الدرويش |
| 23 | تطوان | محمد العربي الزوكاري |
| 24 | النواصر | محمد لمبرني |
| 25 | اسفي | نور الدين الشرقاوي |

| اللجنة الوطنية لمراقبة المالية والإدارة والممتلكات | | |
|--|--------------------|---------|
| الرقم | عبد المنعم محسبني | الرئيس |
| 1 | البشير الجابري | الأعضاء |
| 2 | الحسين حسني | |
| 3 | حسن إكليل | |
| 4 | حسن الخطار | |
| 5 | رشيد لمرباط | |
| 6 | عبد الحق الريحاني | |
| 7 | عبد العالي الصافي | |
| 8 | عبد اللطيف عبيد | |
| 9 | غزلان المسعودي | |
| 10 | محمد جبيري | |
| 11 | محمد رامي | |
| 12 | مصطفى الهادي | |
| 13 | نعيمة التوكاني | |
| 14 | نور الدين الشرقاوي | |
| 15 | يونس مجاهد | |
| 16 | | |

| اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات | | |
|------------------------------------|----------------------|---------|
| الرقم | محمد المرني | الرئيس |
| 1 | أحمد أبوه | الأعضاء |
| 2 | السعدية السعدي | |
| 3 | سعاد بنور | |
| 4 | عادل الأزعر | |
| 5 | عبد الحق عندليب | |
| 6 | عبد السلام الرجواني | |
| 7 | عبد الكبير البزاوي | |
| 8 | عد الكريم مدون | |
| 9 | علال وشن | |
| 10 | عمر بنعياش | |
| 11 | فاطمة بلمودن | |
| 12 | فاطمة سرحان | |
| 13 | محمد العربي الزوكاري | |
| 14 | محمد انفي | |
| 15 | | |

| اللجنة الوطنية الدائمة المكلفة بالمناصرة وتكافؤ الفرص: | | |
|--|-------------------|--|
| الرئيسة | خروج السلاسي | |
| المقررة | ملكية الزخيني | |
| اللجنة الوطنية الدائمة المكلفة بقضايا المغاربة المقيمين بالخارج: | | |
| الرئيس | رضوان القادري | |
| المقرر | عبد الرحيم بومهدي | |

بعد إدانة خمسة من المتضررين بالحبس على خلفية شكاية تقدم بها قائد ضحايا زلزال الحوز يصعدون احتجاجاتهم ويدينون حملات إزالة الخيام

■ جلال كندالي



ولا تزال أوضاع عدد كبير من الأسر المتضررة مأساوية، إذ تقيم داخل خيام تفقر إلى أدنى شروط العيش الكريم، حيث لم تعد المعاناة مرتبطة فقط بقساوة الظروف الطبيعية، بل تفاقمها أيضا مشاعر الإقصاء والغبن الناتجة عن حرمان العديد منها من التعويضات والدعم المخصصين لإعادة الإيواء والبناء، بسبب اختلالات وخروقات شابت معالجة الملفات، كما يعبر عن ذلك المعنيون بالأمر.

وقد أثارت محاولات إزالة الخيام استياء واسعا، باعتبارها إجراءات تزيد من هشاشة الأوضاع وتضاعف معاناة الفئات الضعيفة، بدل أن تشكل مدخلا لحلول جذرية ومسؤولة تضع حدا لهذا الوضع الإنساني المقلق.

وامام هذا الواقع، ما فتئ المتضررون يطالبون بالتدخل العاجل لتسوية ملفات الأسر المقتضية وضمان توفير حلول إيواء لائقة ومستدامة، مع وقف أي عملية لإزالة الخيام إلى حين توفير بدائل سكنية تحترم كرامة المتضررين، واعتماد مقاربة شاملة ومنصفة تشمل جميع الأسر المتضررة بمختلف الأقاليم التي طالتها آثار الزلزال.

التعويض، ومطالبتهم بمحاسنة المتورطين في ما وصفته بالتلاعب بملفات المتضررين، مع رفضهم لتصريحات إعلامية لا تعكس حقيقة الأوضاع الميدانية.

وفي تطور قضائي أثار استياء هذه الفئة، عبرت التنسيقية عن إدانتها للأحكام الصادرة في حق خمسة من المتضررين من زلزال الحوز، على خلفية شكاية تقدم بها قائد رفقة أعوان سلطة، بسبب إزالة خيمة أحد المتضررين رغم حرمانه من الدعم.

وأفادت التنسيقية بأن المحكمة الابتدائية بتارودانت قضت بشهر واحد حبسا نافذا وأربعة أشهر موقوفة التنفيذ في حق أحد المتابعين، وبأربعة أشهر موقوفة التنفيذ في حق أربعة آخرين، معتبرة أن هذه الأحكام تندرج ضمن سياق تضيق منهج على المتضررين.

وحملت التنسيقية السلطات المحلية مسؤولية إقصاء وحرمان مئات الأسر من الاستفادة من الدعم والتعويضات، مطالبة بتسوية الملفات العالقة وتعميم التعويض على جميع المتضررين دون استثناء، في ظل استمرار المعاناة اليومية للأسر المنكوبة.

تعبيرا عن استمرار معاناة المتضررين من زلزال الحوز، أعلنت التنسيقية الوطنية لضحايا الزلزال عزمها خوض برنامج احتجاجي وطني سيتم الكشف عن تفاصيله في وقت لاحق، مؤكدة مواصلتها مختلف الأشكال النضالية والرافعية إلى حين تسوية جميع الملفات العالقة ووضع حد نهائي لمعاناة الأسر المتضررة.

وفي هذا السياق، نددت التنسيقية بحملات إزالة الخيام والبيوت البلاستيكية التي تأوي المتضررين، معتبرة أن هذه الإجراءات تعمق من معاناة أسر لا تزال تعيش أوضاعا قاسية منذ أكثر من سنتين، في ظل ظروف مناخية صعبة وغياب الدعم والتعويضات الموعودة.

وأوضحت التنسيقية أن الوقفات الاحتجاجية المتواصلة منذ عامين، وآخرها تلك التي نظمت أمام عمالات أقاليم شيشاوة وتارودانت والحوز، لا تعدو أن تكون صرخات لأسر منكوبة تعاني الإقصاء والتمهيش، مؤكدة تشبث المحتجين بحقوقهم في

أكدوا رفضهم للتضليل والتسويق والمجازفة بصحة مرتفقي المستشفيات العمومية

خمس نقابات تردّ على تعنت وزارة الصحة والحكومة بالاحتجاج والإضراب

■ وحيد مبارك

بمضمر اتفاق يوليوز 2024، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر، مرسوم الحركة الانتقالية المستعجل، الجزء المنجز للأجر، التعويض عن العمل في المناطق الصعبة، التعويضات الجديدة وغيرها من النقاط الأخرى، يعتبر تملصا من التزامها وهروبا للامام، ومحاولة لفرض الأمر الواقع بالرغم من كل المشاكل التي قد تترتب عن هذه الخطوة التي تدفع إلى الاحتقان وإلى تفشي حالة من التوتر الاجتماعي داخل قطاع الصحة العمومي، محذرين في السياق ذاته من كل أشكال التضليل والتسويق والمجازفة بصحة مرتفقي المستشفيات العمومية.

وعلاقة بالموضوع، أصدر التنسيق النقابي الوطني المكون من النقابة الوطنية للصحة العمومية والنقابة الوطنية للصحة والجامعة الوطنية لقطاع الصحة والجامعة الوطنية للصحة والمنظمة الديمقراطية للصحة، بلاغا عبر من خلاله عن رفضه لما أقدمت عليه الحكومة، مشددا على أن خطوتها لا علاقة لها بتلبية الحاجات الصحية للمواطنين، بل بتعليق الأمر بأجندة حزبية تمرر عبر الحكومة قراراتها وتنصب المحسوبين عليها للتحكم في قطاع الصحة، معلنا عن تفاصيل برنامج الاحتجاج الذي تم تنظيمه في مواجهة ما يعتبره نقابيون استهدافا للصحة العمومية ولمهنييها.



جهات المملكة، في تغيب تام لأي وملاحظات مهنيي الصحة، ودون استحضار للمشاكل التي طفت على السطح، والتي تتطلب معالجة حقيقية لتفادي حدوثها في تزييل المجموعات المقبلة. وشدد فاعلون نقابيون في تصريحاتهم للجزيرة على أن تعنت الحكومة، من خلال مصداقتها على المراسيم في آخر مجلس حكومي، مقابل تغيبها لكل النقاط العالقة ذات الصلة

الذي أكد استغراب الشركاء الاجتماعيين من هذه الخرجة غير المحسوبة والمفقتة لأي أساس علمي من شأنه تقييم هذه التجربة الفتية، التي لم يرض على تزييلها خمسة أشهر، تقييما موضوعيا، فإذا بالحكومة تدعي نجاحها رغم الإشكالات الكبرى التي اعترضتها، وعملت تبعا لذلك على إدراج مراسيم من أجل تزييل باقي المجموعات الصحية الترابية على صعيد

وضعت خمس نقابات بقطاع الصحة رئيس الحكومة أمام اختبار ديمقراطي جديد، وذلك بتسليطها لبرنامج نضالي يتوزع ما بين تنظيم وقفات احتجاجية بكل المؤسسات الصحية على الصعيد الوطني بعد غد الأربعاء 17 دجنبر، متبوعا بإضرال وطني مع تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان يوم السبت المقبل، ثم الانتقال إلى مقاطعة البرامج الصحية المختلفة انطلاقا من يوم الاثنين 22 من الشهر الجاري، وصولا إلى خوض إضراب وطني في كل المؤسسات الصحية والاستشفائية باستثناء أقسام ومصالح المستعجلات وذلك يوم الخميس 8 يناير.

برنامج احتجاجي غاضب سطره التنسيق النقابي الوطني بقطاع الصحة سيتم بالموازاة معه مقاطعة كل الاجتماعات مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمؤسسات التي توجد تحت وصايتها، وتأتي هذه الخطوة التصعيدية كردّ على تصريح الناطق الرسمي للحكومة الذي خرج للدفاع عن تجربة المجموعة الصحية الترابية بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وفقا لمصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»،

الشبيبة الاتحادية بتارودانت تفتح نقاشا أكاديميا معمقا حول تطورات قضية الصحراء المغربية

■ عبد الجليل بتريش



ويؤكد المحاضر أن محمد الخامس، رحمه الله، أبدى لمحمد الفاسي رغبته في عقد لقاء سري مع بعض قيادات الحزب الوطني لينتج عن ذلك بداية التحضير لإعداد وثيقة المطالبة بالاستقلال... ولمدة تقارب 20 يوما بالرباط اجتمعوا وشاركوا في تحرير وثيقة المطالبة بالاستقلال مع أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الوطني، وتقرر إيفال نص الوثيقة إلى محمد الخامس...

وفي عرضه ركز على محطات تاريخية مهمة كان وراءها الحركة الاتحادية التي كانت قوة فاعلة في ما يخص المقاومة الوطنية السياسية والعسكرية والسرية في مواجهة الاحتلال. بالإضافة إلى تأسيس جيش التحرير في الشمال والجنوب... رغم المؤامرات التي حيكت ضده لإفشاله -، تمكن من دخول الصحراء بجيش أغلبه من ساكنة الجنوب المغربي والقادمين من الشمال ولذين تمكنوا من السيطرة على أغلب الأراضي بالصحراء الشرقية حتى وسط موريتانيا والصحراء الشرقية...

هذا التحول التاريخي من زاوية علمية صرفة، دون أن تنفصل عن الوعي الوطني الجمعي الذي عبر عنه جلالة الملك، حين أكد أن المغرب الموحد من طنجة إلى لكورية هو الإطار الثابت الذي تندرج داخله كل الحلول، وأن أي معالجة أممية للزاع لا يمكن أن تكون إلا في حدود حقوق المغرب المشروعة، وضمن رؤية تسعى إلى حل غالب فيه ولا مغلوب، يفتح آفاق المصالحة والتنمية المشتركة في المنطقة المغربية وفي فضاء الساحل والصحراء.

وارتباطا بالموضوع، القي سيدي علي ماء العيين عرضا في موضوع: «من الامتداد القبلي إلى الشرعية الروحية: إسهام القبائل الصحراوية في بناء الوحدة الوطنية المغربي»، لأمس مقاومة الشيخ ماء العيين والتنسيق مع السلاطين العلويين، حيث تطرق في المحور الأول إلى الشيخ ماء العيين ومشروع المقاومة والارتباط بالسلطة الشرعية، حيث اعتبر الشيخ ماء العيين من أبرز علماء عصره أعظم أئمة التصوف، وهو أكبر وجه صوفي ارتبط اسمه بالجهاد في الصحراء الأطلسية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. كما أن الشيخ ماء العيين أسس علاقة متينة ومستمرة مع السلاطين العلويين الذين عاصرهم منذ عام 1858 وحتى وفاته عام 1910 م، وكان يستدعي للاستشارة حول الأحداث الواقعة في الشواطئ الجنوبية مثل مسألة سانتا كروت (طرفاية) التي أثارته إسبانيا، علاوة على نجاحه في التصدي ومواجهة مخططات التسرب الأجنبي، ونجح ذلك ببناء زاوية السمارة التي أصبحت مركزا دينيا وعلميا وسياسيا وعسكريا، وأنجحت مشروع السلطة الشريفة في الجنوب المغربي، ليصبح شريكا حقيقيا للمؤسسة المخزنية. بعد ذلك عرج المتحدث إلى المحور الثاني في شأن قيادة المقاومة المسلحة والدعم العسكري من المخزن، حيث واجهت حركة الشيخ ماء العيين مخططات القوى الأوروبية، خاصة بعد قرار فرنسا احتلال موريتانيا وتبنيها سياسة «الاحتلال السلمي» (نظرية كابولاني)، لكن مشروع فرنسا أجهض في بدايته بسبب المقاومة الشرسة، وأصبحت زايته مركزا للتجنيد والمقاومة. وأضاف أنه لم يتوقف الجهاد بموته عام 1910 م، بل استلم أبنائه مشعل المقاومة، واستمرت الحركة الجهادية حتى حدود عام 1935م. وقد اعترفت التقارير الفرنسية بقوة نفوذ الشيخ وأبنائه وصعوبة الوضع أمام جهودهم في دعم الحركة الجهادية... في ذات السياق ألقى مصطفى المتوكل الساحلي عرضا ناقش من خلاله أيضا موضوع، «قضية

شهدت قاعة الخزانة البلدية بمدينة تارودانت، مساء يوم الاثنين 8 دجنبر 2025، أشغال فعاليات الندوة التاطيرية في موضوع: «قضية الصحراء المغربية: مسارات التطور التاريخي وإسهامات الحركة الوطنية في ترسيخ الوحدة الترابية»، من تنظيم الشبيبة الاتحادية بمدينة تارودانت، وتحت إشراف الكتابة الإقليمية للحزب. وبالمناسبة عرفت الجلسة الافتتاحية كلمة وليد أهدار عن الشبيبة الاتحادية، حيث تناول الموضوع في سياق أكاديمي يؤكد أن قضية الصحراء ليست شعارا سياسيا أو لحظة ظرفية، بل اعتبرها من أكثر القضايا التي تستلزم قراءة متعددة المقاربات، تاريخية، قانونية وسياسية، لفهم عمق النزاع وطبيعة التحولات التي عاشها منذ نشأته. وفي تدخله تطرق إلى المرجعية التاريخية - من البيعة إلى الدولة الحديثة، ومسارات التطور السياسي - من المسيرة الخضراء إلى الدينامية الدولية الحالية، ودور الحركة الوطنية - تاصيل الوحدة الترابية، ودور الشباب - جبهة جديدة للدفاع العلمي والسياسي. وختم قوله بكون النقاش الأكاديمي الرصين، المصحوب بالوعي السياسي الواضح، هو ما سيعزز القدرة على المساهمة في الدفاع عن القضية الوطنية. وأكد أن الشبيبة الاتحادية بتارودانت ستظل كما كانت دائما، فضاء للفكر، ومدرسة للنقاش المسؤول، ومنصة لتكوين جيل قادر على الجمع بين الالتزام السياسي والمعرفة العلمية.

وعلاقة بالموضوع وجه محمد إحسان عن الكتابة الإقليمية للحزب في كلمته، الشكر والتقدير للشبيبة الاتحادية على تنظيمها لهذه الندوة حول قضية الصحراء المغربية، كما هنا الشعب المغربي على إثر صدور قرار 97 - لمجلس الأمن الدولي باعتماد مبادرة الحكم الذاتي كأساس وحكل لقضية الصحراء المغربية، إذ تمثل أولوية وطنية لا تقبل المساومة والمزايدة. وجدد العهد على مواصلة المسيرة النضالية من أجل الدفاع عن قضايا الوطن والمجتمع. وكارضية للنقاش أعطى مسير الملتقى سعيد الشرفاوي الكلمة للمتدخلين لتقديم ورقة حول قضية الصحراء المغربية، شملت موضوع «الصحراء المغربية في ضوء القانون الدولي والمسار الأممي: قراءة تحليلية في أهم المنعطقات»، أطرها الأستاذ مصطفى أهدار الكاتب الإقليمي للحزب. مداخلة تروم مواكبة

توقيف شخص بخنيفة

يشتبّه في موالاته لتنظيم

«داعش» الإرهابي



■ مراسلة خاصة

في إطار الجهود الاستباقية الرامية إلى مكافحة التهديدات الإرهابية وحماية أمن الوطن والمواطن، وبناء على معلومات استخباراتية دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة خنيفة، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية ذاتها، من توقيف شخص يشتبه في تبنيه للفكر المتطرف الموالي لتنظيم «داعش»، وذلك في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة 12 دجنبر 2025، وسط مدينة خنيفة، وقد جرى وضع المعني بالأمر تحت تدبير الحراسة النظرية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وحسب المعطيات المتوفرة، أفادت مصادر خاصة أن المشتبه فيه جرى تحويله إلى المكتب المركزي للأبحاث القضائية «البسيج» بالعاصمة الرباط، من أجل تعميق البحث معه وكشف كافة الملامسات المرتبطة بالقضية، بما في ذلك تحديد طبيعة مشاريعه المتطرفة، ورصد الشبكات أو الامتدادات المحتملة التي قد يكون على صلة بها، وذلك في سياق الاستراتيجية الوطنية الاستباقية للتصدي لمختلف مظاهر التطرف والإرهاب، ولكل ما من شأنه تهديد سلامة البلاد والعباد.

وفي السياق ذاته، كشفت المصادر ذاتها أن الموقوف أبدى إشادة صريحة بالفكر المتطرف لتنظيم «داعش»، وصرح خلال البحث التهديدي بتبنيه للأطروحات الجهادية داخل المغرب وخارجه، معبرا عن موافقه عدائية تجاه عدد من المظاهر محتويات ذات طابع متطرف، وقد جرى حجز هذه ذات حمولة تكفيرية وجهادية، وأكدت المصادر أن تفاصيل إضافية حول هذه التصريحات لم يكشف عنها، مراعاة لسرية التحقيق الجاري، مع عدم استبعاد فرضية ضلوع المعني بالأمر في التحضير لأعمال إرهابية.

وأوضحت المعطيات الأولية أن عناصر الأمن قامت، في إطار هذه العملية، بتفتيش منزل المشتبه فيه، حيث تم العثور على أدوات مشبوهة، إلى جانب أربعة حواسيب تضم محتويات ذات طابع متطرف، وقد جرى حجز هذه المعدات قصد إخضاعها للخبرات التقنية اللازمة، بهدف تحليل ما تتضمنه من معطيات رقمية، ورصد أي روابط أو اتصالات محتملة مع قيادات أو مناصرين لتنظيم «داعش»، أو الوقوف على ما إذا كان المشتبه فيه يصد الإعداد لعمل إرهابي في إطار ما يعرف بعمليات «الإرهاب الفردي» أو «الذئاب المنفردة».

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارجعي إلى ربِّكَ رَاغِبَةً مَرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَدْخُلِي جَنَّتي».

صدا الله العظيم

زينب اثيريش في ذمة الله

على إثر وفاة المشمولة برحمة الله تعالى، السيدة زينب اثيريش، يتقدم جيران وأقارب الفقيدة وأبناء حي القريعة وحي اكريكوان بالدار البيضاء، بآحر التعازي واصدق المواساة لإنائها وبإناتها، عجب حسناء وعزيز وفاطمة الزهراء وزبيدة وعبد العالي وبدر وعبد الكبير سائلين العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها ونوينا جميل الصبر والسلوان.

إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون

معاناتهم تتسع مع موجة البرد التي تعرفها بلادنا

طلبة بجامعة ابن زهر يفترشون الأرض أمام الحي الجامعي باكادير للمطالبة بالسكن

عبد اللطيف الكامل

لازالت اعتصامات طلبة بجامعة ابن زهر واقتراشهم الأرض متواصلة تزامنا مع أيام البرد القارس بعد أن وجدوا أنفسهم دون سكن جامعي ومحرومين من أي بديل آخر يضمن لهم متابعة دراستهم في ظروف ملائمة أسوة بباقي زملائهم المحظوظين. ودفع حرمان هؤلاء الطلبة من الاستفادة من السكن بالحي الجامعي إلى اقتراش الأرض والمبيت في العراء كإصرار منهم على مواصلة الاعتصام إلى أن تجد لهم إدارة الحي الجامعي أو رئاسة الجامعة سكنا لهم بهذا الحي أو أن توفر لهم بديلا يضمن لهم مواصلة دراستهم في أجواء مناسبة.

والى غاية نهاية الأسبوع الفارطواصل الطلبة اعتصامهم المفتوح الذي امتد لأكثر من عشرة أيام أمام بوابة الحي الجامعي، احتجاجا منهم على ما يعتبرونه «إقصاء غير مبرر» من الاستفادة من السكن الجامعي، مع أنهم يعتبرون أنفسهم أحق بهذا السكن نظرا لوضعهم الاجتماعي الهش من جهة، ومستواهم الدراسي (الماستر) الذي يجعلهم الأجدر بهذا الحق من جهة ثانية، حسب تعبيرهم.

وأوضح المعتصمون أنهم مستمرون في هذا الاعتصام ما لم تجد لهم إدارة الحي الجامعي حلا لمشكلهم العالق والذي قد يهدد مسارهم الدراسي، مع العلم أن العديد منهم قدموا من مدن بعيدة وإنهم ليست لهم القدرة المالية على تحمل مصاريف الكراء الذي عرف هذه السنة زيادات صاروخية بمدينة أكادير، خاصة بالأحياء المحيطة بالجامعة، مثل حي السلام والداخلة والهدى والفضية والمسيرة



والايواء وفق أجندة زمنية وطنية بما يتوافق مع الطاقة الاستيعابية المتاحة، مضيفا في توضيحه بأن المرحلة الأولى شملت إيواء الطلبة القدامى الذين قاموا بتجديد

هذا وكان المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية قد تفاعل مع هذا الحدث وأوضح في بلاغ له أن إدارة الحي الجامعي قامت بتسيير عمليات التسجيل

حادث أصيلة كشف عن بعض ملامحه

النقل الدولي نحو أوروبا... قطاع حيوي تحاصره مخاطر الحمولة المفرطة وضعف السلامة

يوسف العثماني

بعد النقل الدولي نحو أوروبا أحد أهم القطاعات الاستراتيجية للمغرب، نظرا لدوره في ربط السوق المغربية بالأسواق الأوروبية ونقل السلع عبر آلاف الكيلومترات البرية والبحرية. غير أن هذا القطاع، رغم أهميته الاقتصادية، يواجه تحديات متزايدة ترتبط أساسا بظاهرة الحمولة المفرطة، ضعف مراقبة معايير السلامة، وضغط العمل الذي يتعرض له السائقون خلال الرحلات الطويلة.

وتبرز خطورة هذه الوضعية من خلال مجموعة من الحوادث التي تكشف هشاشة بعض أساليب النقل، من بينها حادثة شهدتها مدينة أصيلة، حيث انقلبت شاحنة مخصصة للنقل الدولي بعد فقدان توازنها نتيجة حمولة زائدة وغياب توزيع محكم للبضائع. الصور التي وثقت المشهد لم تكن استثناء، وإنما تنم عن واقع يعيشه كثير من السائقين الذين يجدون أنفسهم أمام ضغط المواعيد وإغراءات زيادة الحمولة، في ظروف عمل تتسم غالبا بطول الرحلات وقلة فترات الراحة.

إن الحمولة المفرطة لا تعد فقط مخالفة قانونية، وإنما تهديدا مباشرا لحياة السائقين ومستعملي



الدقيق يجعل بعض الشاحنات غير مهيأة لتحمل المسافات الطويلة التي تتطلب جاهزية تقنية عالية. ويواجه السائقون الدوليون تحديات إضافية تتعلق



الطريق، لأنها تتسبب في ارتفاع مركز الثقل وزيادة احتمال الانقلاب أو فقدان التحكم في المركبة. كما أن ضعف عمليات الصيانة وغياب الفحص الميكانيكي

حوالي 40 % من الطالبات يتابعن دراستهن في الهندسة والعلوم التطبيقية

تعليم البنات بالمغرب... رافعة للتنمية وصانع التحول الديموغرافي

محمد تامر

يشكّل المغرب اليوم واحدا من أبرز النماذج العربية التي تجسّد أثر تعليم الفتيات على بنية المجتمع ومسار التنمية الاقتصادية، ففي الوقت الذي ما تزال فيه دول عديدة تواجه تحديات مرتبطة بضعف مشاركة النساء في التعليم العالي وسوق الشغل، استطاع المغرب أن يقطع أشواط مهمة، ليصبح نموذجا يستشهد به في التقارير الدولية حول التحول الديموغرافي والتنمية البشرية. وتظهر معطيات التعليم العالي تفوقا نسائيا لافتا، إذ بلغت نسبة الطالبات داخل الجامعات المغربية نحو 53.5%، أي ما يقارب 700 ألف طالبة من أصل 1.3 مليون طالب جامعي. ولا يفت الأمر عند هذا العدد فقط، بل يمتد إلى طبيعة التخصصات، فحوالي 40

بلغت 62.8%، ما أسهم في إنهاء موجات الانفجار الديموغرافي التي عرفها المغرب خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. ورغم المخاوف المتعلقة بارتفاع نسبة كبار السن لتصل إلى نحو 14% من مجموع السكان، فإن الفتيات المغربيات وقدرتهن على الاندماج في مجالات علمية وتكنولوجية كانت حكرا على الرجال لعقود. تحول اجتماعي كبير انعكس مباشرة على المؤشرات الديموغرافية، حيث تراجع معدل النمو السكاني إلى 0.85% فقط، مقارنة بـ 1.4% في مصر، كما انخفض معدل الخصوبة الكلية إلى 1.97 طفل لكل سيدة، وهو معدل أقل من عتبة الإحلال المقدرة بـ 2.1 طفل لكل سيدة. ويربط خبراء هذه التغيرات بتقدم تعليم الفتيات ودخولهن سوق العمل بقوة، إضافة إلى ارتفاع نسبة التحضر التي

% من الطالبات يتابعن دراستهن في الهندسة والعلوم التطبيقية، وهي النسبة الأعلى في العالم العربي، بل وتتجاوز حتى فرنسا التي لا تتخطى فيها نسبة الطالبات في هذا المسار 26%. هذا الإقبال غير المسبوق يعكس تحولا عميقا في طموح الفتيات المغربيات وقدرتهن على الاندماج في مجالات علمية وتكنولوجية كانت حكرا على الرجال لعقود.

تحول اجتماعي كبير انعكس مباشرة على المؤشرات الديموغرافية، حيث تراجع معدل النمو السكاني إلى 0.85% فقط، مقارنة بـ 1.4% في مصر، كما انخفض معدل الخصوبة الكلية إلى 1.97 طفل لكل سيدة، وهو معدل أقل من عتبة الإحلال المقدرة بـ 2.1 طفل لكل سيدة. ويربط خبراء هذه التغيرات بتقدم تعليم الفتيات ودخولهن سوق العمل بقوة، إضافة إلى ارتفاع نسبة التحضر التي



الثقافة

رحلات إسكندر حبش بين الكتب

جمع في «أحلام الكتابة الضائعة» 37 كاتباً يجمعهم تنافرهم مع واقعهم



لؤي عبد الإله

في كتابه «أحلام الكتابة الضائعة» اختار الشاعر والمترجم والصحافي اللبناني - الفلسطيني الراحل إسكندر حبش، 37 كاتباً، للترحل بين أعمالهم، تجمعهم صفة مشتركة: تنافرهم مع واقعهم، أو بصيغة أخرى فشلهم في تحقيق أحلامهم الحياتية، فاصبحت الكتابة بديلاً عن خيبتهم الشخصية بصورة أو بأخرى عن الواقع المعيش.

لعل عنوان هذا السفر ضمن ثمانية أسفار صرت (عن دار بلون الجديدة السورية) تحت بافطة «ترحلات»، يحمل معنى آخر للفردة، واعني بها السفر بين الكتب خلال مسارات سنوات كثيرة كرسها الشاعر والمترجم والصحافي اللبناني - الفلسطيني إسكندر حبش، ليترك وراءه خزاناً ضخماً من الكتابات الأدبية المتناثرة هنا وهناك، وعند جمعها معا سنكتشف أن ما أنتجه من أعمال أدبية (بضمنها دواوينه الشعرية) تتجاوز ما يمكن أن تنتجه حياة شخص واحد لم يرد عمره البيولوجي عن 62 سنة، انقضى جزء أساس منها خلال الحرب الأهلية اللبنانية الطويلة الأمد، فهو لم يكن قد تجاوز الـ 13 سنة حين نشبت عام 1975 ليستمر اشتغالها حتى عام 1990. مع ذلك فقد تمكن من الحصول على شهادة الدكتوراه في الآداب من الجامعة اللبنانية، ربما في خضم عمله كمحرر للصفحة الثقافية ولفترة طويلة في صحيفة «السفير»، حتى اغلاقها عام 2016 بسبب أزمة التمويل.

الكتابة بديلاً عن الخيبة

في كتابه هذا «أحلام الكتابة الضائعة» قد يثار سؤالان لدى القارئ: الأول هو مفردة «الضائعة»: هل هي تعود للأحلام أم للكتابة نفسها، وإذا كانت تعود للأولى فيمكننا كتابتها بهذه الطريقة: الأحلام الضائعة للكتابة وعند ذلك سيكون مغزى العنوان متسقاً مع الجملة الافتتاحية التي اختارها إسكندر حبش لكتابه هذا من الكاتب الفرنسي جوريس كارل هويسمانز: «في الحقيقة، عندما أفكر في الأمر، أجد أن للأدب سبباً واحداً لوجوده: إنقاذ من يكتبه من اشتمرار الحياة».

وإذا طبقنا هذا التأويل فهذا يتطلب أن يكون الكاتب الـ 37 الذي اختيروا لهذا الكتاب تجمعهم صفة مشتركة: تنافرهم مع واقعهم، أو بصيغة أخرى فشلهم في تحقيق أحلامهم الحياتية، فاصبحت الكتابة بديلاً عن خيبتهم الشخصية بصورة أو بأخرى عن الواقع المعيش.

ينطبق الفصل الأول من هذا الكتاب: «الغولاغ والطوباوية» على هذا التأويل ابتداء من الجملة المختبسة من الكاتب الروسي فالرأم شالاموف (1907-1982): «لم يكن هناك سوى اللامبالاة والحسد والخوف لتشهد على عودتي للحياة، لقد عادت لي الشفقة على الحيوانات قبل الشفقة على الإنسان».

لقد كان شالاموف واحداً ممن قضاوا جزءاً كبيراً من حياتهم في ما عرف لاحقاً باسم «الغولاغ»:

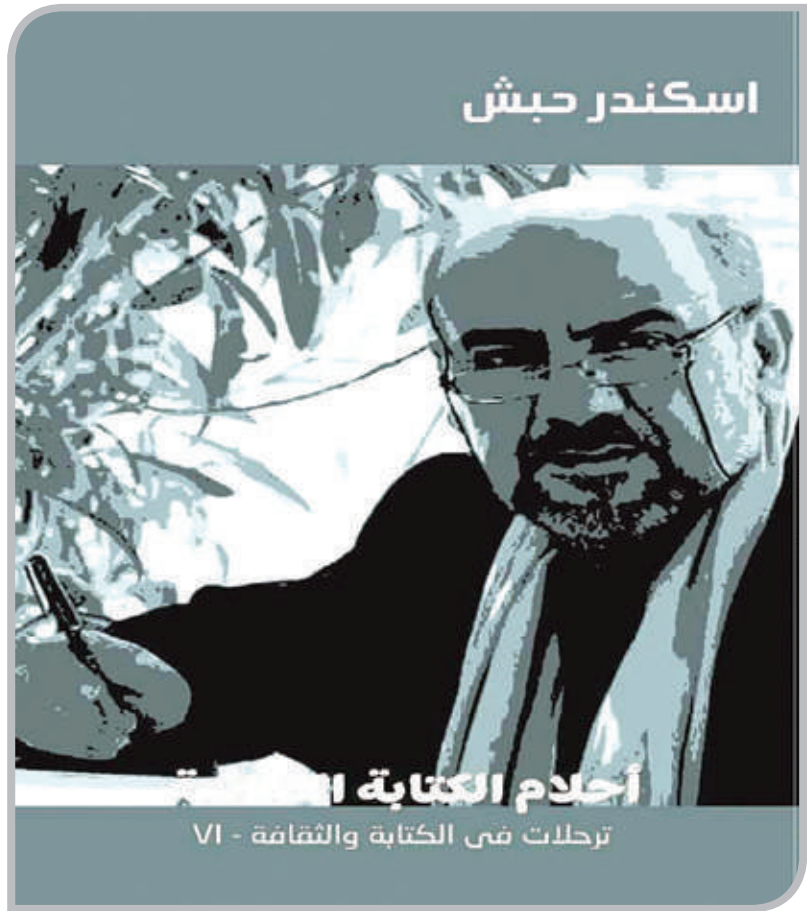
معسكرات العمل الكبرى التي تأسست خلال العشرينيات من القرن الـ 20 لكل من اعتبر عدواً للدولة الاشتراكية في طورها الجيني الأول، وهذه المعسكرات تقع في مناطق شديدة البرودة وثائية تحتاج إلى عمل جماعي شاق لربطها بالمدن الأقرب إلى موسكو، ولإنشاء بناها التحتية، وما يكسبه هؤلاء المحكومون إيقاؤهم على قيد الحياة، (على رغم أنهم سيظلون يتساقطون بغزارة كالفراش)، وكان اللحم الذي ظل يبشر به المخفرون والمناضلون الكبار قبل ثورة أكتوبر 1917 في روسيا القيصرية بتحقيق المساواة الحقيقية بين المواطنين، وإنهاء استغلال الإنسان ل أخيه الإنسان مرة واحدة، وإلى الأبد تحول بعد سنوات قليلة إلى كابوس حقيقي.

الجنون و«مغامرة الأنوار»

يفتح إسكندر حبش فصله هذا بمقطع مملوء بالمفارقة السوداء: «في إحدى قصائده الشهيرة التي تعود لمرحلة البناء والتغيير قام الشاعر الروسي زابولوتسكي الذي أمضى في ما بعد، عدداً من السنوات في «الغولاغ»، بمدح «الزراعة» الاشتراكية، وسير الطبيعة التي

الفن وإخماد الإنسان

يقف الكاتب إسكندر حبش قليلاً عند كتاب آخر أرخ لتجربة «معسكرات العمل»، الفه الكسندر سولجنستين (الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1970): «أرخييل الغولاغ» ليستنتج بأن هذا الكتاب مع «حكايا الكوليمان» يشكلان



صريحين عملاقين ومتناقضين في الوقت عينه: «الأول حول موسوعة العنف الشيوعي، والثاني حول الألواح المتجمدة للموت الذي منهجته البوتويا. عملان يشكلان «أرشيفاً» لهذا التاريخ البشري، وبخاصة الترجمة الجديدة والكاملة لكتاب شالاموف الذي يتخذ اتساعه ومداه ليقف على صف واحد مع ما كتبه سابقاً كل من بريمو ليفي وباول تسيان وإيمري كيرتيش. صحيح أن الفن لا يستطيع أن يغير شيئاً، لكنه الوحيد الذي يعيد الاعتبار والعدالة المفقودة لكل هؤلاء الذين حطمتهم و«طحنهم» آلات «فرم» اللحم البشري في داخل هذه المخروطية المغلوبة التي وصفها دانتلي، تلك الآلة ذات الرأس الواقع في أسفلها، في قلب الأرض التي نحيا عليها. عدالة تقول فقط إن الفن يقترب من إخماد الإنسان، أي من إخماد

الفن نفسه». لحل السؤال الثاني الذي قد يستثار في ذهن القارئ هو التالي: هل «أحلام الكتابة الضائعة» كتاب توحده قيمة الإغتراب العميق عن الواقع لدى الكتاب الـ 37 الذين اختارهم إسكندر حبش أم هي مقالات متفرقة لا رابط يجمعهم؟ للوصول إلى إجابة عن هذا السؤال يحتاج المتلقي إلى قراءة كل الفصول المكرسة لـ 37 كاتباً ينتمون إلى أوطان مختلفة، مثل اليابان وأمريكا والأرجنتين والمكسيك وهنغاريا وغيرها. وهنا نجد البراعة المميزة التي وظفها إسكندر حبش في إشراك قارئه بالنقل ما بين كولاجاته المتعددة الأغراض ما بين سرد مكثف من سيرة هذا الكاتب أو ذاك، ثم الانتقال إلى بعض أعماله الأدبية وتقديم بعض من ثماتها الأساسية. هذا الأسلوب الذي اتبعه حبش يشد القارئ إليه بفضل تلك الجسور الخفية الرابطة بين أغراض مختلفة من نقد لعمل أدبي ما، ثم استكشاف الخيط الرابط بينها وبين حياة مبدعها نفسه.

«أشباه» أرنستو ساباتو

في فصل آخر مكرس للروائي الأرجنتيني أرنستو ساباتو عنوانه: «ليل يخيم على الأرض». يفتح هذا الفصل مثل بقية الفصول باقتباس من الكاتب نفسه: «يحدث أننا نعتقد أنفسنا أننا بشر خارقون، حتى يأتي اليوم الذي ندرك فيه أننا مثل الآخرين، نأفهمون وبغضون ومزيفون». وبدلاً من تناول رواياته ساباتو الفلات التي ترجمها إلى العربية عن الإسبانية عبدالسلام عقيل: «النق» و«أبطال وقبور» و«ملك الجحيم أيدون» يسلط حبش الضوء على جوانب أخرى من سيرة ساباتو تضيء لنا ما ظل خفياً في رواياته الثلاث البارزة عالمياً. يقول ساباتو: «إن الأدب هو الشيطان الحقيقي، إنه ملك الخواء: فالكاتب ليست سوى عذاب أبدي. كنت أرغب في الوصول من خلال التخيل إلى شيء لن يكون زئير معرفتنا، ولكنني كنت أحرر من سلطة الكلمات التزمية».

يختتم إسكندر حبش هذا الفصل الشيق عن ساباتو بهذا المقطع الجميل: «ثلاث روايات، شكلت عملاً متكاملًا، هذا من دون أن ننسى الأباحت، منها «الكاتب والكاتبة»، وحواراته مع كاتانيا بعنوان «أشباهي» التي تأتي بمثابة بحث في الآب والسيرة. والسؤال: هل ثمة كتب تنصرد بعد لساباتو؟ في واقع الأمر، رجته ماتيلد، زوجته، ذات يوم، أن يكف عن إنفاق مخطوطاته، وإنصاع لأمرها. لذلك يقول المقربون منه، إن عددًا من هذه المخطوطات يبتظر، وسيعود الأمر لمنفذ وصيته في اعتبارها صالحة للنشر أم لا. ويعني هذا، أن ساباتو يكتب حالياً، هل يكتب مذكراته: «كلا، إن الروائي لا يستطيع كتابة المذكرات، لأن الكلمات تسبقه». هل هي سيرة ذاتية إذا: «أه، كل عمل هو نوع من السيرة الذاتية. إن الشجرة التي رسمها فأن غوغ، ليست سوى بورترية لروحه». تماماً، كما غوغ، ليست ساباتو، لأنها لم تكن سوى بورترية لروحه».

من بين الأسماء التي تناولها إسكندر حبش في كتابه «أحلام الكتابة الضائعة» كتاب بارزون، مثل الأمريكيين صول بيلو وأرثر ميلر والياباني دازاي أوسامو والألماني غونتر غراس والإيطالي إمبرتو إيكو والألباني إسماعيل كادريه والجنوب أفريقي ج. أم. كوتزي، ومعهم جميعاً يساعدنا بأسلوبه الشيق العميق في التعرف على تلك الخطوط الرابطة ما بين سيرة الكاتب وأعماله الأدبية.

هذا الكتاب يكشف أننا مع كاتب منطلق، يبحث عن قارئ متطلب أيضاً.

عن «الأدبندنت عربية»

قيل «جامعة علوم الثقافة والتراث» بالمحلة الطرية القديمة و«متحف الذاكرة التطوانية». من جهته، أكد أمين الشربيني، مستشار الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن تطوان تتميز بعريقها التاريخي وثرائها وتراثها، مبرزا أن هذه الزيارة، التي شارك فيها ممثلون عن مؤسسة أنا ليند ومدينة ماتيرا الإيطالية، تروم مناقشة كافة الغعاليات والبرامج المرتقب تنظيهاها العام المقبل بمناسبة تنويع تطوان عاصمة متوسطة للثقافة والحوار، إلى جانب مدينة ماتيرا، تعزيزا لاندماج الإقليمي والتبادل الثقافي والحوار بين ضفتي المتوسط.

كما شدد ممثلو المدينة الإيطالية على أن هذه المبادرة مناسبة لتعزيز علاقات التعاون بين ماتيرا وتطوان اللتين تتقاسمان عددا من الأشياء المشتركة، معتبرين أن الثقافة والسياحة أساس لتعزيز التعاون بين المدينتين المتوسطيتين، لاسيما وأن البحر فضاء مثالي يوحد شعوب المتوسط.

بما ترخر به من معمار فريد ونسيج اجتماعي وثقافي متجانس.

في هذا الصدد، توقف عند عدد من المشاريع الثقافية المهيكلية التي يجري تنفيذها، ناشيا مع التوجيهات المكنية المدينة العتيقة لتطوان سنة 1997 تراثا إنسانيا عالميا، عرفانا

احتضن شعوبيا وأعرافا وديانات متعددة، معتبرا أن هذا التنوع جعل من المدينة لوحة إنسانية نادرة وفضاء للتسامح والاحترام المتبادل والتنوع، والذي توج باعتارف منظمة اليونسكو

بالتصنيف المدينة العتيقة لتطوان سنة 1997 تراثا إنسانيا عالميا، عرفانا



تمثل الوسط التاريخي للحوض المتوسطي في بلد كان مهدا لإحدى أعظم الإمبراطوريات في التاريخ.

وذكر البكوري بأن تطوان، ومنذ أن استقر بها العائدون من الأندلس، صارت نموذجا للتعايش الإنساني، ومختبرا للتنوع الثقافي وفضاء

بيت الشعر في المغرب يعلن عن إصداراته الجديدة



يستعد بيت الشعر في المغرب، خلال الأيام القليلة القادمة، لتقديم منشوراته الجديدة لسنة 2025، وهي المنشورات التي تأتي لتعزّز سجل إصداراته التي تجاوزت، لحدّ اليوم، المائتي عنوان، موزعة بين الدواوين الشعرية والدراسات النقدية والترجمات والأنطولوجيات، مما يجعل منه المؤسسة الثقافية الأولى المنتصرة للشعر والعامة، من خلال عدد من البرامج، على توسيع دائرة الإهتمام به قراءة وترجمة، وتأمين رواجه واستدامة حضوره داخل الحقل الثقافي المغربي والعربي.

العناوين الجديدة التي حظيت بالدعم برسم دورة 2025 هي:

- «منسبو الحداثة في الشعر (أنطولوجيا الشعراء الإماجيين) للشاعر والمترجم نور الدين الزويني؛
- «أمسكت بيدها عمري» للشاعر مشروحي الذهبي؛
- «أجنحة الحجر» للشاعر محمد عرش؛
- «أسئلة الهوية في الفن المغربي وشعرية الكتابة: الإنتاج الدالي والجمالي» للشاعر والباحث بوجمعة العوفي؛
- «زوج سماوات لربعة د الجنواح» للشاعر عادل لطفي؛
- «تلك الجوكندا بلباس نومهيا» للشاعر نور الدين ضرار؛
- «أركب صوت النية وضوء الموت» للشاعر صلاح الدين بشر؛
- «تعنية مضاعفة» للشاعر عبد الله بن ناجي؛
- «قميص الريح» للشاعر سليمان محمد تهراس.

«الكتابة النقدية المغربية» موضوع

لقاء مختبر السرديات بأزمور



ينظم مختبر السرديات، ضمن برنامجها الثقافي العام، ندوة علمية بتنسيق مع أزمور مبادرة وجمعية معا والجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية يوم السبت 20 دجنبر 2025 في الساعة الثالثة بعد الزوال بفضاء دار الصانع بأزمور. وسيخصص هذا اللقاء لقراءة ومناقشة أربعة إصدارات نقدية مغربية حديثة، هي: «الرواية التاريخية الجديدة من رواية التاريخ إلى رواية الميثاقين التاريخي» لأحمد بلاطي، «السرد الروائي الساساني المغربي السبق والدلالة» لنورة بوققطان، «أسئلة الذات وتحولات الكتابة في الرواية المغربية المعاصرة لسملي إبراهيم، «الفضاء الروائي في الخطاب النقدي المفهوم المرجعيات المقاربات» لسعيد العيماري.

ويأتي هذا اللقاء ضمن البرنامج الثقافي المستمر لمختبر السرديات، الهادف إلى تعميق النقاش حول المنجز النقدي المغربي والعربي المعاصر، وإبراز الجهود الجديدة في تجديد أدوات القراءة والتحليل السردى وتشكل الكتب موضوع هذا اللقاء العلمي نموذجا لما تعرفه الساحة النقدية المغربية من دينامية فكرية وبحفية تواكب التحولات الجمالية والفكرية التي تعرفها الرواية العربية من خلال اهتمام هذه الدراسات بتحليل قضايا: التاريخ، السرد الساساني، الفضاء الروائي، أسئلة الذات، تحولات الكتابة، مشكلة بذلك رؤى نقدية تبرز خصوصيات النصوص المشتغل عليها.

اللقاء الأول لكتاب إقليم الجديدة



في إطار المساعي الهادفة إلى جعل الكتابة فعلا مواطنا يسهم في بناء الوعي الجمعي وضوء الذاكرة الجمالية والفكرية للبلاد، تعلن الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة بتنسيق مع كتاب ينتمون لصالون مازآغان للثقافة والفن والشركاء: المنتجع السياحي مازآغان والكتب الشريف للفوسفاط و«أكت فور كوميتي» عن تنظيم اللقاء الأول لكتاب إقليم الجديدة.

يروم هذا الموعد تسليط الضوء على الإسهامات المعرفية التي يتضمنها الكتاب، وفتح نقاش مفتوح حول القضايا التي يطرحها، بما يرسخ تقاليد الفعل الثقافي الجاد، ويعزز ارتباط الجمهور بالإبداع الفكري كما يستيج اللقاء فرصة للتفاعل المباشر بين الكتاب، بما يسهم في إغناء النقاش العمومي ودعم المبادرات الهادفة إلى نشر المعرفة وتوسيع مجالات تداولها لقاء كتاب الإقليم ليس مجرد لحظة بروتوكولية، بل هو اعتراف رمزي بجهودهم في ترسيخ قيم التفكير الحر، وتعزيز حضور الثقافة في الفضاء العمومي، وتأمين الأثر العميق الذي تتركه الكتابة الجادة في الوجدان المشترك. إن هذا الاحتفاء الذي سيكون مناسبة للوقوف عند مساراتهم الإبداعية والإنصات إلى رؤاهم حول معنى الكتابة اليوم في عالم متغير، وتشجيع الأجيال الصاعدة على الانخراط في فعل القراءة والإنتاج باعتبارهما ركيزتين لبناء مجتمع يؤمن بالمعرفة ويجعل منها قاطرة للتنمية، هو كذلك دعوة مفتوحة لكل المهتمين بالشأن الثقافي في هذا الإقليم إلى مشاركة لحظة تتقاطع فيها الذاكرة والخيال، ويلقي فيها صوت الفرد مع صوت الجماعة في سبيل تجديد الثقة في الكتاب، وفي دور المبدع باعتباره شاهدا على العصر وفاعلا في تشكيل أفاقه.

بعد اللقاء يوم الأحد 11 يناير 2026 الذي يصادف ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال بقاعة العروض بمنتج مازآغان في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال في أجواء مفتوحة تنبج للكتاب والمبدعين كل في مجال إبداعه، فرصة التفاعل المباشر والإطلاع على التجارب والمسارات الإبداعية، كما سيكون هذا الموعد محطة لتشجيع القراءة ودعم الإبداع المحلي وترسيخ تقاليد ثقافة أصيلة، ويستتج خلق فضاء للكتاب والمبدعين بمنتج مازآغان، وطبع بببليوغرافيا خاصة بكتاب الإقليم.

اليونيسكو يصادق على تسجيل القفطان تراث مغربي على قائمته التمثيلية

النادي الجهوي للصحافة بأكادير
ينظم محاضرة تحت عنوان
«أشكال حضور الفكر السوفسطائي
في الإعلام المعاصر»



عبد الجليل بتريش

شكل موضوع "أشكال حضور الفكر السوفسطائي في الإعلام المعاصر" محور المحاضرة التي نظمها النادي الجهوي للصحافة سوس ماسة أكادير، من تأطير الأستاذ عبد اللطيف بوزيت البعمرائي، وذلك يوم الجمعة 5 دجنبر 2025 بقاعة الاجتماعات بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بمدينة أكادير. افتتح اللقاء الأستاذ السعودي العمالي، رئيس النادي الجهوي للصحافة، بكلمة ترحيبية بالحضور، مذكرا بالسباق العام لهذا الملحق، ومستحضرا الأنشطة السنوية لمكتب النادي، والعمل على انفتاحه على جميع الفاعلين.

بعد ذلك قدم الأستاذ البعمرائي عرضا لاسم فيه مواضيع مختلفة قاربت مفهوم السوفسطائية والدكاء الإصطناعي والصحافة الزائفة. وخلال عرضه أشار إلى أن السوفسطائي لا يعتمد على البرهان العقلي مثل الفلاسفة، بل على البلاغة والخطابة لإقناع السامع، وأن الممارسة السوفسطائية تخضع لمنطق الإقناع، وأن الصحافة المعاصرة - أو على الأقل جزءا منها - تمثل امتدادا للفكر السوفسطائي من نواح متعددة. وأضاف أن السوفسطائيين كانوا أساتذة في فن الإقناع والخطابة أكثر من البحث عن الحقيقة، وأن بعض أشكال الصحافة اليوم تميل إلى الإقناع والتأثير بدل التحقق والموضوعية.

وفي السياق ذاته، ومن أهم أوجه هذا الامتداد حسب المتحدث: أولوية الإقناع على الحقيقة، والنسبية والمعيارية، والخطابة بدل البرهان، والمنفعة والربح بدل الفضيلة والمعرفة. كما عرج في عرضه على الذكاء الإصطناعي التوليدي الذي أصبح قادرا على إنتاج أخبار كاملة وصور مزيفة بواقعية مذهلة، إلى درجة يصعب فيها التمييز بين الحقيقي والمصطنع. وتطرق أيضا إلى الصحافة الزائفة التي - في رأيه - لم تعد مجرد شائعات، بل أصبحت في بعض الحالات مشاريع إعلامية منظمة، توظف تقنيات متقدمة لخدمة أجندة سياسية أو اقتصادية أو إيديولوجية. وعاد ليؤكد أن التحكم في الرأي العام أصبح أسهل، لأن التكنولوجيا تتيح تخصيص الرسائل لكل فئة من الجمهور، فينبئ بذلك "واقع" مصمم على مقاس المتلقي.

وختم عرضه قائلا:

"من الزاوية الفلسفية يمكن القول إننا نعيش مرحلة ما بعد الحقيقة، حيث لم تعد الحقيقة ذات قيمة في ذاتها، بل صارت وسيلة للإقناع أو للهيمنة على الوعي الجمعي. ومستقبلا، إن لم تطور البات تحقق رقمية وأخلاقيات إعلامية صارمة، فقد يصبح من الممكن أن نعيش في عالم إخباري افتراضي، لوجود له خارج الشاشات، تصنعه خوارزميات وأجهزة لا ضمير لها."



هذا و تم بناء الملف بدقة، حيث يصف بشكل مفصل الحرف والمهارات، والوظائف الاجتماعية، والمجتمعات الحاملة لهذا التقليد، بمقاربة شمولية وغير مسببة. وبهذا الاعتراف الدولي، تريد وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تقديم الشكر لجميع الحرفيين والصناع التقليديين المغاربة على مجهوداتهم الكبيرة وكذا المجتمع المدني المغربي داخل وخارج أرض الوطن المدافعين عن التراث الثقافي المغربي وجميع المتدخلين في هذا الملف.

غنى وتطور التراث الثقافي غير المادي المرتبط بالقفطان، وسهرت على هذا الملف كل من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، والندوبية الدائمة للمغرب لدى منظمة اليونسكو بباريس. إن القفطان المغربي يقول بلاغ صحفي، هو أكثر من مجرد لباس، إنه رمز حي للهوية المغربية، يتم تناقله من الأم إلى الابنة، ومن المعلم إلى التلميذ، منذ أكثر من ثمانية قرون، كما يجسد القفطان تراثا تقنيا وجمالي استثنائيا، يحظى بالاحتراف في جميع أنحاء العالم.



صادقت اللجنة الحكومية لصون التراث غير المادي، التابعة لمنظمة اليونسكو، يوم الأربعاء الماضي بالهند، على ملف تقدمت به المملكة المغربية لتسجيل القفطان المغربي تراثا عالميا بمنظمة اليونسكو. ويأتي هذا الاعتراف الدولي، لتتويجها لجهود المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي ما فتى يولي عناية جلالته السامية للثقافة المغربية ولصون التراث الثقافي المغربي. وتقدم المغرب بملف متكامل يضم عناصر مهمة تبرز

افتتاح فعاليات الدورة 21 للمهرجان الدولي للسينما والهجرة باكاير

بحضور شخصيات ثقافية وفنية وسينمائية

عبد اللطيف الكامل

رانا يفوجاونا" والمخرج الانغولي "دوم بيدرو" والمخرج المغربي "حميد باسكيت" والمخرج والسيناريست البرازيلي "سيرجيو تريفو". في حين تكلفت لجنة تحكيم برئاسة المخرجة الانغولية "بوكاس باسكوال" بتقييم الأفلام القصيرة بحيث تضم في عضويتها الصحفية المغربية أمينة بن الشيخ والصحفي والكاتب المسرحي الحسين الشعبي. هذا ويتميز المهرجان الدولي للسينما والهجرة باكاير، في نسخته 21، ببرنامج غني ومتنوع، يشمل علاوة على عرض الأفلام المتنافسة على جوائز المهرجان، بسينما صغرى بالبرجت باكاير، سيتم عرض أفلام أخرى خارج المسابقة بفضاءات مختلفة بكل من شاطى أكادير وغيره. كما تشهد الدورة تنظيم لقاءات فنية وثقافية وورشات وندوات فكرية تتناول موضوع السينما وقضايا الهجرة.

بصمت الدورة 21 للمهرجان الدولي للسينما والهجرة باكاير، المنظم في الفترة الممتدة من 8 إلى 13 من شهر دجنبر 2025، على حضور مميز لعدد من الشخصيات الثقافية والفنية والسينمائية من المغرب وخارجه. وتعرف هذه الدورة اختيار دولة انغولا كضيفة شرف، فضلا عن عرض ثمانية أفلام طويلة وثمانية أفلام قصيرة ستتناقش رسميا على الفطر بجوايز الدورة 21، وهي أفلام تنتمي لحوالي 20 دولة تتناول كلها تيمة الهجرة في علاقتها بالسينما. هذا وأعلنت الجهة المنظمة في يوم الافتتاح عن لجن التحكيم المكلفة بتقييم الأفلام المتنافسة، حيث تم تكليف لجنة دولية برئاسة الكاتب المغربي عبد القادر الشاوي بتقييم الأفلام الطويلة تضم في عضويتها كلانم المخرجة والمنتجة الملقاشية "مايفا



في التقرير السنوي للاتحاد الدولي للصحفيين لسنة ٢٠٢٤

111 صوتا أسكتوا في عام واحد وسط تجاهل عالمي

جلال كندالي

كشف الاتحاد الدولي للصحفيين، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف العاشر من دجنبر، عن حصيلة دامية تؤكد استمرار تصاعد العنف ضد الصحفيين والعاملين في القطاع الإعلامي عبر العالم خلال سنة 2025.

ووفق التقرير السنوي الذي عممه الاتحاد، فقد تم إحصاء 111 صحفيا وعاملا إعلاميا قتلوا خلال هذا العام، بينهم سبع صحفيات، في واحدة من أكثر السنوات دموية بالنسبة للمهنة. وقد شكلت حالات القتل في غزة وفلسطين 46 في المئة من مجموع الضحايا عبر العالم.

وأشار البلاغ إلى أن منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي تصدرت للسنة الثالثة على التوالي قائمة المناطق الأكثر تضررا، مسجلة 69 حالة قتل، منها 51 في فلسطين، أي ما يمثل 62 في المئة من مجموع الصحفيين الذين قتلوا خلال السنة. وجاء اليمن في المرتبة الثانية عالميا بـ 13 حالة، تليها أوكرانيا بثمانية حالات، ثم السودان بست حالات، والهند بأربع، بينما سجلت الفلبين والمكسيك والبيرو وباكستان ثلاث حالات في كل منها. ويؤكد التقرير أن هذه الأرقام تعكس خطورة العمل في مناطق النزاع،

وتبرز الحاجة الملحة لتعزيز آليات الحماية ومحاسبة المسؤولين عن استهداف الصحفيين. وللمقارنة، فقد وثق الاتحاد سنة 2024 مقتل 122 صحفيا وصحفية واعتقال 516 آخرين.

وأفاد بلاغ الاتحاد الدولي للصحفيين بأن منطقة آسيا والمحيط الهادئ سجلت مقتل 15 صحفيا وصحفية، بينهم أربعة في الهند، وثلاثة في باكستان، وثلاثة في الفلبين، واثنان في بنغلاديش، واثنان في أفغانستان، وواحد في نيبال. ولفت التقرير إلى جريمة القتل الوحشية التي استهدفت الصحفي الهندي موكيش تشاندراركار، الذي عثر عليه مقتولا بعد تعرضه للضرب بمطرقة حديدية بسبب تقاريره الصحفية، حيث وجدت جثته داخل حفرة للصرف الصحي. وتظل هذه المنطقة الأكثر احتجازا للصحفيين، إذ يقبع 277 صحفيا وصحفية خلف القضبان، بينهم 143 في الصين بما فيها هونغ كونغ، تليها ميانمار بـ 49، ثم فيتنام بـ 37.

وفي أوروبا، رصد الاتحاد مقتل عشرة صحفيين، بينهم ثمانية في أوكرانيا، وواحد في روسيا، وواحد في تركيا، في ثالث أعلى حصيلة تشهدها القارة خلال العقد الأخير. وأشار البلاغ إلى أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا شهدت هذا العام تصاعدا خطيرا في استهداف الصحفيين، حيث قتل تسعة منهم، بعضهم بواسطة طائرات مسيرة. ومن بين

الضحايا ذكر التقرير الصحفيين الأوكرانيين أولينا هراموفا، بيغين كارمازين، وتيتيانا كوليك، إضافة إلى الصحفي الفرنسي أنطوني لايكان، الذين استهدفتهم طائرات روسية مسيرة. كما سجل التقرير ارتفاع عدد الصحفيين المعتقلين في أوروبا إلى 149 معتقلا، بزيادة تقارب 40 في المئة، خاصة في أذربيجان وروسيا.

وفي القارة الإفريقية، سجل التقرير مقتل تسعة من العاملين في المجال الإعلامي، منها ست حالات في السودان منذ اندلاع النزاع في 15 أبريل 2023. كما سجلت حالات فردية في موزمبيق والصومال وزيمبابوي. ويقبع 27 صحفيا وصحفية في سجون القارة، غالبا بينهم ملفقة، فيما تواصل إريتريا تسد قائمة الدول الأكثر سجنا للصحفيين، باحتجازها سبعة منهم منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي الأمريكيتين، رصد الاتحاد الدولي للصحفيين مقتل ثمانية صحفيين وصحفيات، وكانت المكسيك والبيرو الأكثر خطورة بثلاث حالات في كل منهما، بينما سجلت كولومبيا والإكوادور حالة واحدة في كل بلد. وعلى مستوى الاعتقالات، سجلت المنطقة ست حالات، أربع منها في فنزويلا.

وأكدت دومينيك برادالي، رئيسة الاتحاد الدولي للصحفيين، في تصريح مرفق بالبلاغ، أن العنف الموجه ضد الصحفيين واعتقالهم يزداد سنة بعد



وحمايتهم، مؤكدة أن شعوب العالم تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إعلام حر ومستقل.

ويذكر أن الاتحاد الدولي للصحفيين هو أكبر منظمة عالمية تمثل الصحفيين، ويضم أكثر من ستمئة ألف منتسب عبر مئة وست وأربعين دولة.

أخرى، معتبرة أن غياب ردود الفعل الحكومية يشجع على مزيد من الانتهاكات. وقالت إن ما يتعرض له الصحفيون يشكل اعتداء مباشرا على القانون الدولي ومحاولة منهجية لإسكات الأصوات الناقدة والتحكم في السرد الإعلامي. ودعت المنظمة الأمم المتحدة إلى اعتماد آلية دولية مستقلة لضمان سلامة الصحفيين



...2025 سنة مغربية بامتياز

وجود مصالح حقيقية لكلّ منهما في المغرب. استطاع المغرب جعل نفسه لاعباً على الصعيدين الإقليمي والدولي. كانت من بين أهمّ الخطوات التي أقدم عليها محمد السادس تحقيق اختراقات إفريقية. لم يقتصر الأمر على الدول الإفريقية الفرنكوفونية، بل اخترق المغرب دولا إفريقية ناطقة بالإنكليزية. لا يمكن الاستهانة بطبيعة الاستثمارات المغربية في القارة السمراء، وهي استثمارات قائمة على المنافع المتبادلة، بما في ذلك مصانع إنتاج الأسمدة الكيميائية بفضل الفوسفات المغربي وبناء مدارس ومستشفيات ونشر الإسلام المعتدل.

طور المغرب الصحراء كي تكون الواجهة الأطلسية لدول القارة السمراء. لا بدّ من الإشارة، في هذا المجال، إلى الدور الذي بات يلعبه ميناء الداخلة الذي يعدّ نفسه لدور كبير على صعيد الربط بين إفريقيا والقارة الأمريكية. أكثر من ذلك لا يستطيع المراقب المحايد تقادي الاعتراف بأهمية خط أنابيب النفط والغاز الذي يجري بناؤه والذي يخترق دولا عدة انطلاقاً من نيجيريا.

يبقى السؤال الأساسي ما سرّ الانتصار المغربيّ السرّ في العلاقة بين العرش والشعب، وهي علاقة قائمة على الثقة المتبادلة التي سمحت للمغرب بالدفاع عن صحرائه من جهة ومتابعة البناء من جهة أخرى. بات المغرب يتمتع ببينة تحتية متقدمة، خصوصا في ما يتعلّق بشبكة السكة الحديد التي تربط بين المدن والمناطق المختلفة. المهمّ أن لا عقد في المغرب. هذا يعني أنّ لا عيب في الكلام العلني عن أي مشاكل يمكن أن تبرز، من نوع أزمة التعليم والطبابة وتتسبب باحتجاجات. كل ما في الأمر أن المغرب بلد متصالح مع نفسه. يمكنه ذلك من مواجهة التحديات وبعضها تفرضه الطبيعة مثل الجفاف أو الهزات الأرضية.

يحدث ذلك بعيدا عن الغوغاء والمزايدات. يحدث ذلك عن طريق متابعة مسيرة الإنماء والإعمار في بلد يمتلك رؤية واضحة، هي رؤية الملك محمد السادس التي تقوم على الاستثمار في الإنسان المغربي الذي يبقى الثروة الحقيقية للبلد...

أشاد بقرار الملك محمد السادس، القاضي بتقديم هذه المبادرة إلى مجلس الأمن وجعل يوم 31 أكتوبر من كل سنة عيداً وطنياً تحت مسمى "عيد الوحدة".

وقفت دول مجلس التعاون باكراً مع المغرب ومع قضيته الوطنية. يوجد شعور عميق في دول مجلس التعاون بأن وحدة التراب المغربي جزء لا يتجزأ من الأمن العربي ككل، خصوصا أنّ كل المحاولات التي بذلت من أجل المس بمغربية الصحراء كانت تصبّ في اتجاه توفير مناخ مناسب لتكثيف نشاطات المنظمات الإرهابية والمنطوّفة بكل أشكالها في منطقة الساحل الممتدة من شواطئ موريتانيا إلى جنوب السودان.

لم يكن البيان الأخير للجنة الخليجية الأول من نوعه. سبقته بيانات أخرى في الاتجاه ذاته، لكنّ اللافت في البيان إشارته إلى قرار مجلس الأمن 2797 وإلى اعتماد يوم صدور القرار عيداً وطنياً مغربياً. يكرّس ذلك عمق العلاقة التي تربط المغرب بدول الخليج العربي ووعياً لأهمية قطع الطريق على أي تنظيمات، بما في ذلك "حزب الله" اللبناني المدعوم من إيران، في استخدام جبهة "بوليساريو". لم يكن سرّاً تدريب عناصر من "بوليساريو" في لبنان وسوريا، على استخدام مسيّرات، في مرحلة ما قبل سقوط نظام بشار الأسد وانهيار الحزب.

لا يتعلّق الأمر بنجاحات حقّقها المغرب على كلّ صعيد منذ حصول "المسيرة الخضراء" في نوفمبر 1975 فحسب، بل يتعلّق الأمر أيضاً بوجود سياسة مغربيّة ثابتة ذات حلقات متماسكة. بدأت هذه السياسة بتحسين الصحراء عن طريق بناء سلسلة من الجدران والحواجر الطبيعية مكنت أهلها من العيش بأمان.

توجّبت هذه السياسة في 2025 بصور القرار 2797 الذي لم تعترض عليه لا روسيا ولا الصين. يشير ذلك إلى شبكات العلاقات التي بناها محمد السادس في العالم. لا تعتبر دول مثل روسيا والصين جمعيات خيريّة بمقدار ما أنها دول تبحّث عن مصالحها. ما كان لدولتين تمتلك كل منهما حق "الفيتو" في مجلس الأمن الامتناع عن التصويت لولا

التعاون لتثبيت الرابط بين الأمن العربي ومغربيّة الصحراء. أكّد البيان الصادر عن القمة التي انعقدت في المنامة "مغربية الصحراء ودعم مبادرة الحكم الذاتي لحل قضية الصحراء المغربية". رحب المجلس في بيانه الختامي، بقرار مجلس الأمن رقم 2797، الصادر بتاريخ 31 أكتوبر 2025، باعتماد هذه المبادرة كـ"خطوة مهمة نحو التوصل إلى حل واقعي قابل للتطبيق". كما



■ خليل الله خير الله

كانت السنة 2025 سنة مغربيّة بامتياز. كانت سنة انتصار المغرب في الحرب التي تعرّض لها طوال نصف قرن منذ استعاد، سلماً، أقاليمه الصحراويّة من المستعمر الإسباني.

لماذا كانت تلك الحرب؟ ولماذا استمرارها طوال نصف قرن؟ لماذا لم يستطع النظام في الجزائر الاعتراف يوماً بأنّ حرب الاستنزاف التي شنها على المغرب مستخدماً أداة اسمها "بوليساريو" لم تكن سوى حرب مكشوفة سترتد عليه عاجلاً أم آجلاً؟

توجد مجموعة من الأسئلة تكشف، بين ما تكشف، صمود المغرب في وجه التحديات التي واجهها من جهة وأنّ قضيّة الصحراء كانت في كل وقت قضيّة وطنية تهّم كلّ مواطن في صميم المملكة من جهة أخرى. جاء انتصار المغرب، الذي كرّسته سنة 2025، بصفة كونها سنة مغربيّة. بشكل قرار صدر عن مجلس الأمن حمل الرقم 2797. أكّد القرار ما هو مؤكد. أكّد "مغربية الصحراء" وسيادة المغرب عليها وأنّ مبادرة الحكم الذاتي التي طرحها الملك محمد السادس في 2007 "في أساس" أي مفاوضات في شأن الصحراء. ركّز على أن الطرف الآخر في النزاع المفتعل هو الجزائر التي لم تعد تستطيع الاختباء خلف "بوليساريو" بأي شكل على الرغم من كل المحاولات المبدولة للاعتراف بهذا الواقع.

كان لدول الخليج العربي، منذ البداية، موقف واضح من قضية الصحراء ومن مغربيّتها. جاءت القمة الأخيرة لدول مجلس

النساء الإنسانية وإمارة إماراتية



■ سري القدوة (*)

تتفاقم المسألة الإنسانية في غزة مع المنخفض الجوي العاصف الذي ضرب القطاع خلال الساعات الماضية، محولاً آلاف الخيام إلى برك من المياه تغرق فيها العائلات النازحة، وبينما يفقر الناس لأبسط مقومات الحماية والدفع، أعلنت مصادر طبية عن وفاة رضيعية ذات ثمانية أشهر نتيجة البرد القارس، وانهيار العديد من المباني المدمرة مخلفاً عدداً من الضحايا في مشهد يجسد حجم الكارثة. وما يواجهه سكان قطاع غزة يعكس خطورة الأوضاع الإنسانية خاصة على الأطفال والنازحين، الذين يعيشون في خيام ضعيفة وغير مؤهلة لمواجهة الطقس البارد، ويعاني أهالي قطاع غزة من انعدام المأوى والعلاج، وعدم وجود وسائل التدفئة في ظل منخفض جوي عاصف وبارد وماطر، ولا بشكل المنخفض الجوي خطراً على النازحين في الخيام فقط، بل أيضاً على عشرات آلاف الأسر التي تقطن في بيوت متضررة وأتلة للانهيار بسبب القصف الإسرائيلي خلال العدوان. وتمنع قوات الاحتلال عشرات آلاف العائلات من العودة إلى بيوتها وراء ما يعرف بـ"الخط الأصفر" بل وتواصل تدميرها رغم اتفاق وقف إطلاق النار، و يعيش سكان القطاع (2,3 مليون نسمة) أوضاعاً إنسانية قاسية سواء على صعيد الأمن أو السكن أو الغذاء، ويعاني النازحون من اهتراء الخيام بعد مرور عامين من استخدامها أو قلة عددها بسبب قبود الاحتلال على دخولها، بينما يقطن زهاء 300 ألف عائلة في خيام منتشرة في طرقات وأحياء مدن ومخيمات النزوح في مناطق تقع داخل ما يسمى بالخط الأصفر بقطاع غزة.

وفي الحادي عشر من أكتوبر الماضي دخل وقف إطلاق نار في قطاع غزة حيز التنفيذ وتم بموجبه فرض "خط أصفر" شمال وشرق وجنوب القطاع يمنع تخليه، بينما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني مكتظون الآن في أقل من نصف مساحة القطاع، ويفتقر معظم النازحين إلى مواد الإيواء الكافية لحمايتهم من الأمطار والرياح.

الشعب الفلسطيني بات يواجه حرباً مفتوحة تشمل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتجهيز القسري، إضافة إلى التدمير الشامل لقطاع غزة، حيث تسحق الأحياء السكنية فوق ساكنيها ويفرض الحصار جوع وحرمان المرضى والجرحى من الغذاء والدواء والعلاج وخاصة في فصل الشتاء والأجواء القاسية والمطرطة وانعدام وسائل التدفئة والعيش في خيام من قماش بالي، وما يحدث ليس انتهاكاً عرضياً، بل ممارسات ممنهجة تستهدف الوجود الإنساني ذاته.

تتضاعف معاناة مخيمات النزوح وظروفها القاسية من جوع ومرض وبرد، فضلاً عن استمرار الإرهاب اليومي في الضفة الغربية بما فيها القدس، المتمثل في القتل المباشر والاعتقالات وهدم البيوت وتهجير السكان، إلى جانب اعتداءات المستعمرين تحت حماية جيش الاحتلال، وقرارات سياسية مخالفة للقانون الدولي.

يجب العمل على دعم الجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار وضمان دخول المساعدات الإنسانية، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها، والذهاب إلى إعادة الإعمار، ومنع التهجير والضم، وعودة الاستقرار الدائم، تمهيداً لإنهاء الاحتلال ونيل دولة فلسطين استقلالها، كدولة قابلة للحياة، ديمقراطية وذات سيادة وفق الشرعية الدولية.

لا بد من متابعة التنفيذ الكامل لخطة الرئيس ترامب للسلام، وفقاً لما تم اعتماده في قرار مجلس الأمن ذي الصلة رقم (2803)، باعتبارها إطاراً لتحقيق السلام العادل والشامل، وضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف الحرب وضمان إنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وبدون عوائق، فضلاً عن أهمية البدء في إعادة إعمار القطاع.

(*) سفير الإعلام العربي في فلسطين

لنساهم جميعاً في مكافحة الفساد

والتقارير الرسمية، فقد كشف تقرير صادر عن أقسام الجرائم المالية بمحاكم الاستئناف برسم سنة 2024 بكل من مدن الدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش، عن أزيد من أربعمئة قرار قضائي يتعلق بقضايا فساد مالي، ويعكس حجم التحدي الذي يواجه القضاء في مجال مكافحة الفساد المالي، ودوره الهام في تعزيز الشفافية والنزاهة الإدارية، والتصدي بقوة القانون لكل أشكال التعدي على المال العام.

وليس هذا فقط، إذ أشارت عدة صحف خلال الشهور الأخيرة إلى صدور قرارات المنع من مغادرة التراب الوطني في حق عدد المنتخبين، ومتابعات قضائية همت أزيد من 40 برلمانيا منهم رؤساء جماعات ونواب ومستشارون من أحزاب الأغلبية والمعارضة وغيرهم من المسؤولين المحليين، وذلك بنهم الفساد والتلاعب في الصفقات العمومية، تبديد أموال عامة، الارتشاء والابتزاز، الاختلاس وتزوير وثائق وغيره، حوكم بعضهم وتجري تحقيقات مع البعض الآخر، حيث سيكمل أغلبهم ولايتهم التشريعية في السجون، بينما ينتظر آخرون ساعة الحسم في ملفاتهم... إن الحركة ضد الفساد أكبر وأخطر

مما يمكن أن ننصو، غير أن بلادنا تستطيع تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس الخروج منها منتصرة، إذ يكفي فقط الالتزام بتعليماته السامية وتضافر جهود الجميع: الأسرة والمدرسة ومختلف وسائل الإعلام الوطنية، إلى جانب توفر الإرادة السياسية الحقيقية، باعتبارها معركة الدولة بجميع مؤسساتها والمجتمع بكافة مكوناته.

ولا توفتنا هنا فرصة الإشادة بمصادقة مجلس النواب على مشاريع قوانين، تهدف إلى تخليق المؤسسة التشريعية، باعتماد مقتضيات تمنع المفسدين والمشبوهين من الترشح للانتخابات القادمة، وهي خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، ومن شأنها الإسهام في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، تعكس إرادة الناخبين وتفرز أشخاصاً أكفاء، وقادرين على الاضطلاع بمهامهم بحس وطني صادق وروح المسؤولية.

تطبيقها دون انتقائية وحماية الشهود والمبلغين عن قضايا الفساد.

تري إلى أي حد استطاع المغرب التصدي للفساد والحد من آثاره؟ للأسف أن هذه الأفة لم تلبث أن تحولت في ظل غياب ربط المسؤولية بالمحاسبة إلى سرطان ينخر مجتمعنا، وفق ما تشير إليه الصحف

ما كان من المغرب إلا أن يسارع إلى جعل اليوم العالمي لمكافحة الفساد مناسبة لإعادة تقييم

الإنجازات ورصد

مكامن الخلل والقصور،

معتمدا في ذلك على

الشفافية، الحكامة

الجيدة، الإرادة

السياسية والقضاء

المستقل، كما أنه لم

يتردد في اتخاذ عدة

إجراءات في الموضوع،

لكنها تظل غير كافية

ما لم ينخرط الجميع

في تطويق الظاهرة

ومحاولة القضاء على

مختلف مظاهرها

والمجتمع بكل مكوناته، من خلال رفضها وفصح ممارستها، والتربية على الابتعاد عنها، مع استحضار مبادئ ديننا الحنيف، والقيم المغربية الأصيلة، القائمة على العفة والنزاهة والكرامة».

فالأمم المتحدة نفسها سبق لها أن اعتمدت في 31 أكتوبر 2003، من خلال الجمعية العامة اتفاقية لمكافحة الفساد، حيث إنها دعت الأمين العام إلى تكليف مكتبها المعني بالمخدرات والجريمة بتولي مهام أمانة مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية، بعد أن اختارت التاسع دجنبر من كل سنة يوماً عالمياً لمكافحة هذه الأفة، وذلك قصد إشاعة الوعي بين شعوب العالم حول الفساد وآثاره الوخيمة، وعن أهمية الدور المركزي الذي ينبغي للاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في دجنبر 2005، أن تلعبه في محاربته بقوة...

لذلك، ووعياً منه بما يمثلته الفساد بمختلف أنواعه من الرشوة إلى الاختلاس، من كلفة مالية باهظة ترهق ميزانية الدولة وتحول دون جلب الاستثمار، حسب ما تتضمنه التقارير الرسمية لعدة مؤسسات وطنية، فإن المغرب لم ينفك يبذل قصارى جهوده في مواجهة تحديات هذه الأفة التي تؤثر على التنمية وجودة الخدمات العمومية. واستطاع خلال السنوات العشر الأخيرة أن يضع منظومة قانونية ومؤسسية، شملت تعزيز صلاحيات الهيئة الوطنية للنزاهة وتبني اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

فما كان من المغرب إلا أن يسارع إلى جعل اليوم العالمي لمكافحة الفساد، مناسبة لإعادة تقييم الإنجازات ورصد مكامن الخلل والقصور، معتمدا في ذلك على الشفافية، الحكامة الجيدة، الإرادة السياسية والقضاء المستقل، كما أنه لم يتردد في اتخاذ عدة إجراءات في الموضوع، لكنها تظل غير كافية ما لم ينخرط الجميع في تطويق الظاهرة ومحاولة القضاء على مختلف مظاهرها، ونجد من بين هذه الإجراءات: التصريح بالامتلاكات، تقوية أدوار المؤسسات الرقابية وفي مقدمتها المجلس الأعلى للحسابات، تحديث القوانين الجنائية، والحرص الشديد على

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محظف بالمزاد العلني
ملف قسمة عقارية عدد: 2025/277

لفائدة: أنس هوري وإيمان هوري عنوانهما 62 زنقة الخزام طابق 3 شقة رقم 21 الدار البيضاء
ينوب عنهما الأستاذان محمد كورة وأنيس كورة المحاميان بهيئة وجدة
ضد: نصيرة وهبي عنوانها حي الزيتون تجزئة بنعدي زنقة الجبل رقم 61 وجدة
ينوب عنها الأستاذ رشيد ايت احمد الحامي بهيئة وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2026/01/14 على الساعة 11 صباحاً بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزايد ميسور للعقار المحظف المسمى "بنعدي" ذي الرسم العقاري عدد 02/142129 الكائن بحي الزيتون تجزئة بنعدي زنقة الجبل رقم 61 وجدة المتكون من القسمة المفزة رقم 5-5A مساحتها 96 سنتييار المشتمل على شقة بالطابق الأول مع وجود بروز في البناء مساحته 19 سنتييار وهو عبارة عن شقة سكنية تقع داخل منزل سكني ذي طابقين وواجهتين توجد داخل المدار الحضري لعمالة وجدة أنجاد وتوجد بالطابق الأول لها مدخل خاص بها وهو عقار متميز كونه قريب من جميع المرافق.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لاطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 500.000,00 درهم (خمسمائة ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كائنات الشروط أو الترحيلات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني - حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن / 4091/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة

إشهار مستخرج عقد بيع أصل تجاري
ملف عدد: 2025/12
حساب عدد: 4731

بمقتضى عقد عدلي محرر من طرف العدلان زكية مفتوفي وخميسة الهادي، المعينان بمحكمة الاستئناف بوجدة، بتاريخ 2025/11/04.

باع السيد:
*محمد الصادقي الساكن بطريق العونية زنقة بور سعيد بلوك أ رقم 1 وجدة.

للسيد:
*عبد المجيد عربيي الساكن بمجمع مسنانة كولف مجموعة 5 شطر 2 ع 34 رقم 53 طنجة.

جميع الأصل التجاري الثانوي المقيد بالسجل التجاري رقم 81822 بالمحكمة التجارية بوجدة، الكائن بتجزئة دار الورود رقم 1 طريق العونية الطابق السفلي وميزانين المخصص لمقهى بها وجبات وأكلات خفيفة اسمها التجاري BILBALO COFFEE، ويؤمن إجمالي قدره 400000 درهم.

تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوماً الموالية للنشرة الثانية-تطبيقاً للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن / 4090/إد

Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Baïa

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م.

إعلان عن طلب عروض مفتوح

| رقم طلب العروض | موضوع طلب العروض | تاريخ وساعة فتح الأظرفة | المبلغ التقديري احتساب الرسوم | مبلغ الضمان الموفت بالتزهم |
|----------------|-----------------------------------|---------------------------------------|---|-------------------------------|
| AO/C8/32/2025 | تأجير السيارات والمراجعات الترتيب | 26 يناير 2026 على الساعة 11 صباحاً | الحذ الأدنى : 5 932 491,00 الحذ الأقصى : 11 864 982,00 | 237 300,00 درهم |

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. الكائن بالعمارة العش
أو إليه أسفله أو التزم بتحميله من بوابة الخادمة بالمسلكات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لنظام الاشتراكات
ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أغرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مغالٍ وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومغفوم إلى السيد:

المعبر العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م.
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73



الطبعة: 34171687 - الهاتف: 190551 - بريد إلكتروني: jaridati1@gmail.com - بريد إلكتروني: jaridati1@gmail.com - بريد إلكتروني: jaridati1@gmail.com

1/1 التزم الدفع 0800 004 545

ع.س.ن / 220/إد

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الإشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.94.31.07 - رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبيلكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

أبو سلمى

حل سودوكو سهلة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 3 | 2 | 7 | 8 | 9 | 5 | 6 | 1 |
| 1 | 9 | 7 | 6 | 3 | 5 | 2 | 8 | 4 |
| 6 | 8 | 5 | 2 | 1 | 4 | 7 | 3 | 9 |
| 3 | 5 | 8 | 4 | 9 | 7 | 6 | 1 | 2 |
| 9 | 6 | 1 | 3 | 5 | 2 | 8 | 4 | 7 |
| 7 | 2 | 4 | 1 | 6 | 8 | 3 | 9 | 5 |
| 2 | 4 | 9 | 8 | 7 | 3 | 1 | 5 | 6 |
| 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 1 | 9 | 2 | 3 |
| 5 | 1 | 3 | 9 | 2 | 6 | 4 | 7 | 8 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 6 | 7 | 9 | 2 | 5 | 1 | 8 | 3 |
| 9 | 8 | 2 | 3 | 1 | 4 | 7 | 5 | 6 |
| 5 | 1 | 3 | 8 | 7 | 6 | 9 | 2 | 4 |
| 8 | 4 | 9 | 1 | 3 | 2 | 6 | 7 | 5 |
| 1 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 | 2 | 9 | 8 |
| 2 | 7 | 5 | 6 | 9 | 8 | 4 | 3 | 1 |
| 7 | 2 | 1 | 5 | 6 | 3 | 8 | 4 | 9 |
| 3 | 9 | 8 | 2 | 4 | 1 | 5 | 6 | 7 |
| 6 | 5 | 4 | 7 | 8 | 9 | 3 | 1 | 2 |

حل المسهمة

[illegible]

| | | | | | | |
|----------------------------|-----------------------------|----------------------------------|-------------------|------------------------|----------------------------|----------------------|
| PEÏNE | CRÉPU- SCULE | PARAL- YSÉ | IMBER- BE | GOUVER- NAIL | VOLITION DISSON- ANT | NUAGE DE PLUIE |
| | | VASTE | | CHARBON MOULE | | |
| | LEGS PIEUX | | BÂT TAUPE | | | PEÏNE |
| IDENTI- QUES TORTURE | | IDENTI- QUES LE COUVENT | | JOUE LA LUMIÈRE | IDENTI- QUES TOUCHER | L'ALBU- MINE |
| | | LE CHANVRE | | | | |
| | COMME- NSAL | FERMÉ | | | CONTÉE | FLEMMÉ |
| L'AUBÉ- PINE | PETITE MONNAIE | | CITÉ | RENFR- OGNÉ | | |
| | NON | | | | GRAPPES | SI RANCU- NE |
| CHARL- ATAN | | | UNIQUE INJUSTE | | IDENTI- QUES | |
| | | ARIDE | | OMBRE CRINIÈ- RE | | CAVITÉ |
| LUMIÈRE | MÉTA- PHORE | ARIDE | | | VILLE DU MAROC | VENIN ÉTAGE |
| | L'ENVERS: MESSA- GERS | | | MAGIS- TÈRE | | |
| PARCHE- MIN | | LIBRE | | | NÉANT NID | RENFORT |
| TEMPÊTE | | | LE PAIN SEC | | | FRISSON |

إقبال كثيف على تذاكر مباراة المغرب والبرازيل في المونديال



من لقاء سابق بين المغرب والبرازيل

هي كولومبيا وإنجلترا والإكوادور والبرازيل، والأرجنتين واسكتلندا وألمانيا وأستراليا وفرنسا وبنما، مسجلا أن هناك إقبالا كبيرا من جماهير أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى، وكذا من مشجعي اسكتلندا المتحمسين لحضور مشاركتها الأولى في كأس العالم منذ 28 عاما.

وتستمر مرحلة القرعة العشوائية حتى 13 يناير المقبل في الساعة (17:00 بتوقيت وسط أوروبا)، مع تأكيد الفيفا على أن توقيت تقديم الطلب خلال تلك الفترة لا يؤثر على حظوظ الاختيار لتلبية الطلب.

(نيويورك/نيوجيرسي، 13 يونيو). ثم يأتي لقاء المكسيك ضد جمهورية كوريا (كوادالكارا، 18 يونيو)، والإكوادور ضد ألمانيا (نيويورك/نيوجيرسي، 25 يونيو)، واسكتلندا ضد البرازيل (ميامي، 24 يونيو).

وتابع المصدر ذاته أن مشجعين من أكثر من 200 دولة ومنطقة تقدموا بطلبات عبر موقع «FIFA.com/tickets»، وذلك منذ إطلاق المرحلة الثالثة من عملية بيع التذاكر.

وأوضح البلاغ أنه بعد الدول المضيفة الثلاث، كندا والمكسيك والولايات المتحدة، كانت الدول الأكثر طلبا للتذاكر

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه تلقى خمسة ملايين طلب للحصول على تذاكر حضور مباريات كأس العالم 2026 في أول 24 ساعة، وهو مستوى يعكس حجم الطلب العالمي على المنافسة.

ونذكر بلاغ لـ «فيفا» أن هذا الطلب المبكر يعزى إلى مواجهات مرتقبة بدور المجموعات، وأبرزها مباراة كولومبيا ضد البرتغال في ميامي في 27 يونيو، والتي لاقت الإقبال الأكبر حتى الآن في فترة القرعة العشوائية، وفي المرتبة الثانية تأتي مباراة البرازيل ضد المغرب



الاثنين 15 جنبر 2025 الموافق لـ 24 جمادى الثانية العدد 14.206



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إيقاف 14 شخصا بسبب الشغب

الرياضي في الدار البيضاء

تمكنت عناصر الشرطة بمدينة الدار البيضاء مساء أول أمس السبت من توقيف 14 شخصا يشتبه في تورطهم في قضية تتعلق بالغolf المرتبط بالشغب الرياضي والحقا خسائر مادية بممتلكات عمومية.

وحسب مصدر أممي فإن مصالح الشرطة بالدار البيضاء كانت قد توصلت في وقت سابق بإشعار بفيدي بتورط مجموعة من الأشخاص يشتبه في انتمائهم إلى فصليين من مشجعي إحدى فرق كرة القدم المحلية في تبادل أعمال عنف باستعمال أسلحة بيضاء بالشارع العام أسفرت عن إصابة أحد المواطنين بجروح، الأمر الذي استدعى تدخل دوريات الشرطة لفرض النظام العام وتأمين المكان.

وأضاف المصدر ذاته أن المشتبه فيهم واجهوا عناصر الأمن بمقاومة عنيفة تمثلت في الرشق بالحجارة ما أسفر عن إلحاق خسائر مادية بارع سيارات تابعة للأمن الوطني قبل أن تقضي الإبحاث والتحريرات الميدانية وخلال وقت وجيز إلى توقيف 14 شخصا من بين المشتبه فيهم في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وفي السياق نفسه تمكنت عمليات الضبط والتفتيش المنجزة في إطار هذه القضية من حجز أربعة أسلحة بيضاء إضافة إلى قنينة غاز مسيل للمدوم يشتبه في استعمالها خلال ارتكاب هذه الأفعال.

وقد جرى إخضاع المشتبه فيهم الموقوفين لبحث قضائي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك من أجل الكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية فيما لا تزال الإبحاث والتحريرات متواصلة بغرض توقيف باقي المتورطين المفترضين.

ليل يفرض رقابة صارمة على بوعدى

رغم الاهتمام الإعلامي المتزايد بمستقبل أيوب بوعدى مع نادي ليل الفرنسي، سواء بخصوص تجديد عقده أو العروض الأوروبية التي تلاحقه، نطل الغفوس سيد الموقف بشأن مستقبله الدولي. اللاعب الشاب، الذي احتفل ببلوغه سن الثامنة عشرة في أكتوبر الماضي، يجد نفسه أمام خيار حاسم بين تمثيل المنتخب المغربي، بلد أصوله، أو المنتخب الفرنسي، بلد المولد والتكوين.

وخلال حوار أجراه مؤخرا مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية، غابت تماما الإشارة إلى قراره الدولي، بعدما فرضت إدارة نادي ليل رقابة صارمة ومنعت طرح أى سؤال يتعلق بالمنتخبين المغربي أو الفرنسي. وأكدت الصحيفة أن النادي اشترط ذلك بشكل رسمي، ملوحا بتأجيل المقابلة في حال تجاوز هذا الخط الأحمر، بهدف حماية اللاعب من الضغوط المتزايدة المحيطة به.

ويعكس هذا الحذر الإعلامي حجم التنافس القائم بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والاتحاد الفرنسي للكرة للفرق بخدمات واحد من أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الفرنسي.

ووفق مصادر مقربة، فإن الحسم في هذا الملف لن يتم قبل مطلع سنة 2026، الموعد الذي يرحب أن تتضح فيه رؤية بوعدى بشأن مستقبله الدولي.

الهزيمة الأولى ثلثت تحت قيادة

مدربه المغربي القنطاري

زاد اتجبه محن صفة ثلثت عندما أكرم وفادته ومدربه الجديد المغربي احمد القنطاري 4 – 1، يوم الجمعة، في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة فرنسا في كرة القدم.

وسجل الجزائري حميد عبدالي (17 من ضربة جزاء) وصديقي شريف (60) والكاميروني هارون نجيرين (85) وليليان راوليسوا (4+90) أهداف اتجبه، فإبيان ستستون (81) هدف ثالث.

ففي أول مباراة تحت قيادة القنطاري، أظهر ثلثت ذغراته المعقدة وسقط بشكل قليل وتنطبق أمام اتجبه، وهي نتيجة تركت الصوف في وضع حرج، إذ يحتلون المركز السابع عشر برصيد 11 نقطة، ما يعنى أنه سيقضي فترة التوقف الشتوي في منطقة الهبوط.

أما اتجبه، فصعد مؤقتا إلى النصف الأول من جدول الترتيب، وتحديدا المركز التاسع برصيد 22 نقطة.

وبعد أسبوع عاصف بلغ ثروته بإقالة مدربه البرتغالي لويس كاسترو الأربعة، كان خليفة القنطاري تحت الأضواء، المساعد السابق لانتوان كومبوزاري في النصف الثاني من الموسم الماضي، اختار القطعية مع أسلوب سلفه، متخلياً عن خطة 3 – 3، التي اعتمدا البرتغالي لصالح 4 – 4 – 2 كلاسيكية.

هذا الخبر جاء من مفاجات في التشكيلة، إذ أعاد الولي المغربي السابق إلى الواجهة فإبيان ستستون الذي لم يشارك أساسيا هذا الموسم ولعب سوى مرتين في الموسم الماضي، وكذلك ياسين بنخطاب الذي نادرا ما كان ضمن المجموعة منذ المرحلة السابعة.

كما كانت مفاجئة مشاركة مصطفى محمد أساسيا بعد جلوسه على دكة البدلاء في آخر سبع مباريات، وهو يستعد لمغادرة فريق ال للمشاركة مع منتخب بلاده مصر في كأس إفريقيا في المغرب.

ظروف عمل عالمية للإعلاميين

المعتدين لتغطية مباريات أمم إفريقيا

جدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، بالتعاون مع لجنة التنظيم المحلية، التزامهما بتقديم أعلى معايير الخدمة والدعم لوسائل الإعلام المعتمدة خلال لغطية كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025).

وأفاد الاتحاد، على موقعه الإلكتروني الرسمي، أن «الكاف» ولجنة التنظيم المحلية راجعا، خلال اجتماع مشترك، التقدم المحرز في عدد من الجوانب التشغيلية المرتبطة بخدمات الإعلام، بما في ذلك آخر المستجدات حول المركز الإعلامي الرئيسي في الرباط المجهز بأحدث التقنيات، والذي سيسعد المركز المحوري لكل الإعلاميين المعتمدين طوال فترة البطولة.

وتابع المصدر ذاته أن لجنة التنظيم المحلية قدمت تحديثا حول إجراءات التأشيرة الإلكترونية عبر تطبيق «يلا»، مع استعراض الإجراءات المعززة لضمان إعطاء الأولوية لدعم المخصص لطلبات الإعلاميين، لافتا إلى أنه تم إطلاق خط خاص لمساعدة الإعلاميين المعتمدين على استخدام التطبيق. كما وفرت لجنة التنظيم المحلية، حسب «الكاف»، خطا متحدا عبر «واتساب» مخصصا لخدمة الإعلام، إلى جانب بريد إلكتروني خاص، وسيتم إرسال التفاصيل رقم «الواتساب» والبريد الإلكتروني إلى الإعلاميين المعتمدين. وبعد تطبيق «يلا» المخصصة للخدمة الرسمية لإدارة الخدمات الأساسية للمجاهير، المسؤولين والإعلام، بما في ذلك طلبات التأشيرة، بطاقة المشجع، التذاكر ومعلومات الدخول.

ويهدف هذا النظام إلى ضمان تمكن الإعلاميين الذين سيعطون المطولة من استكمال الإجراءات الرقمية الإدارية بسهولة وقيل موعد السفر بوقت كاف. وأشار المصدر ذاته إلى أن «الكاف» استقبلت أكثر من 5400 طلب اعتماد إعلامي من مختلف أنحاء العالم، بما يؤكد مجيدا المكانة العالمية والاهتمام الكبير ببنهايات كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025).

وأبرز أن تشغيل المركز الإعلامي الرئيسي في الرباط سيبدأ، يوم الأربعاء 17 جتنير الجاري، وسنظل مفتوحا، يوميا، حتى منتصف الليل بعد نهاية المباراة النهائية، يوم الأحد 18 يناير المقبل، مضيغا أن الليل بعد يتعين بمواصفات دولية لتتيح للإعلاميين العمل في أفضل الظروف.

كأس العرب

أسود الأطلس

أمام كمين

إماراتي في

نصف نهائي لا

يقبل الأخطاء

الاتحاد الاشتراكي

تتجه أنظار متابعي كرة القدم العربية، بومه الاثنين، إلى ملعب خليفة الدولي في مدينة الريان، حيث يضرب المنتخب الوطني الريف موعدا ناريا مع نظيره الإماراتي، في نصف نهائي كأس العرب لكرة القدم، المغامة حاليا في قطر 2025، في مواجهة تعد بالكثير من التدية والإثارة بين منتخبين يعيشان فترة إيجابية ويطمحان لبلوغ النهائي.

وبلغ المنتخب الوطني المربع الذهبي عن جدارة، بعدما واصل عروضه القوية في البطولة وأطاح بنظيره السوري بهدف دون رد في ربع النهائي، مؤكدا قوته التكتيكية وقدرته على حسم المباريات الصعبة. أما المنتخب الإماراتي، فقد حجز بطاقته على نصف النهائي عقب مواجهة ماراثونية أمام الجزائر، انتهت بالتعادل (1 – 1) بعد الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن يجسدها «الأبيض» لصالحه بضربات الترجيح (7 – 6) على أرضية ملعب البيت.

وتكسي مواجهة المنتخب المغربي والإمارات أهمية خاصة، ليس فقط لقيمتها التنافسية، بل أيضا لما تحمله من رهانات معنوية. فالمنتخب الوطني يسعى إلى تنويع سنة 2025 المثالية بأفضل صورة ممكنة، بعدما يصم على مسار استثنائي على مستوى المنتخبات بمختلف فئاتها، في حين تلوح الإمارات إلى مواصلة مفاجاتها وإقصاء منتخب إفريقي جديد، بعد إزاحة حامل اللقب الجزائري.

ونجح المدرب طارق السيكيتوي، الذي يقود تشكيلة مغربية رديفة، في كسب الرهان حتى الآن، مقدما منتخبا منسجما، متوازنا وقادرا على التأقلم مع مختلف السيناريوهات. حيث تصدر أسود الأطلس المجموعة الثانية متفوقين على السعودية وعمان وجزر القمر، قبل تجاوز عقبة سوريا في ربع النهائي بإداء منضبط وحاسم.

وكان السيكيتوي قد أكد منذ انطلاق البطولة أن هدفه هو خوض كل مباراة بعقلية خاصة وبأسلوب يناسب طبيعة الخصم، وهو ما انعكس على خياراته التكتيكية وتدوير اللاعبين، ففي مواجهة سوريا، احتاج المدرب المغربي إلى تدخل البدلاء من أجل حسم النتيجة، حيث لعب كل من منير شويعر وليد أزارو دورا مهما في ترجيح كفة المنتخب.

العناصر الوطنية مطالبة بتقليل الأخطاء أمام الإمارات

وقال أولاريو «نحن متحمسون. اللاعبون أظهروا شخصية قوية ورائعة، ومنتخب الإمارات استحق هذا العبور إلى نصف النهائي. وتوقع لعب النهائي، لما لا؟».

وتابع «أظهرنا (أمام الجزائر) أننا منتخب جيد واثمنى أن نواصل

ذلك. أسلوب المغرب يشبه الجزائر وسنحاول تقديم الأفضل كي نذهب إلى أبعد مكان في هذه البطولة».

ويفتقد أولاريو أحد أوراقه الراححة ماركوس ميلوني للإيقاف، بعدما كان فقد أيضا في دور المجموعات لوان بيريرا وعلاء الدين زهير للإصابة.

في المباراة الأخرى من نصف النهائي، يلتقي المنتخب الأيرني، بقيادة المدرب المغربي جمال السلاحي، مع نظيره السعودي على أرضية ملعب البيت بمدينة الخور.

وكان «النشاميه» قد تاهلوا على حساب العراق بهدف دون رد من

توقيع علي علوان من ضربة جزاء، فيما عبر المنتخب السعودي بعد فوزه على فلسطين بهدفين مقابل واحد، في مواجهة تجمع منتخبين

لملكان بطاقة العبور إلى مونديال 2026.

ومن جهة، عبر أزارو، لاعب عجمان الإماراتي، عن أهمية الجاهزية الذهنية لجميع عناصر الفريق، مؤكدا أن التركيز والانضباط بظلال مفتاح النجاح سواء بالنسبة للاعبين الأساسيين أو الاحتياطيين، خاصة في الأوار الحاسمة.

ويضم المنتخب المغربي في صفوفه عناصر تنشط في الدوري الإماراتي، على غرار وليد أزارو، طارق تيسودالي لاعب خورفكان، وسفيان بوفنيني مدافع الوصل، ما يضفي طباعا خاصا على المواجهة.

غير أن مشاركة تيسودالي تبقى محل شك، بعد تعرضه لإصابة على مستوى الراس خلال مباراة سوريا، اضطر على إثرها لمغادرة الملعب في الشوط الأول.

ويعدما حامت الشكوك حول قدرتها على الذهاب بعيدا بعد خسارتها

المباراة الأولى أمام الأربن 1 – 2، ردت الإمارات بتعادلهما مع مصر

1 – 1 ثم فورها على الكوبت 3 – 1، لتتاهل إلى ربع النهائي.

وكان الاختيار الأقوى أمام الجزائر في ربع النهائي وقد تخطته

بضربات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 1 – 1) في مؤشر جيد

لما تمكته تشكيلة المدرب الروماني كوزمين أولاريو من إحكانات.

الأهلي يقترب من حسم صفقة بالعمري



بالعمري قريب من مغادرة القلعة الخضراء

اقترب النادي الأهلي المصري بشكل كبير من حسم صفقة الظهير الأيسر المغربي يوسف بلعمري، لاعب الرجاء الرياضي واحد عناصر منتخب المغربي، في خطوة تعكس رغبة «الأحمر» في تعزيز صفوفه بلاعبين جاهزين وقادرين على تقديم الإضافة القوية.

وبحسب ما أوردهته تقارير إعلامية مصرية، فإن إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب تقدمت بعرض رسمي بلغت قيمته 600 ألف دولار لضم بلعمري خلال الميركاتو الشتوي المقبل، وهو العرض الذي حظي بموافقة مبدئية من إدارة الرجاء، في انتظار تسوية بعض التفاصيل النهائية المرتبطة بالشروط الشخصية للاعب.

وفي حال التوصل إلى اتفاق كامل، من المنتظر أن يحل بلعمري بالقاهرة خلال أيام قليلة للخضوع للتحقق الطبي والتوقيع الرسمي.

ويأتي تحرك الأهلي بتوصية مباشرة من المدرب النمساوي ياس ثوريب، الذي شدد على ضرورة تدعيم عدة مراكز داخل الفريق، وعلى رأسها مركز الظهير الأيسر، في ظل الصعوبات التي واجهها الفريق بعد رحيل عدد من اللاعبين، حاول نادي الرجاء الرياضي تمديد عقد لاعبه البالغ من العمر 27 عاما، غير أن الخلافات المالية حالت دون التوصل إلى اتفاق نهائي، ما فتح الباب أمام رحيله.

وكان النادي البيضاوي قد طالب في وقت سابق بمبلغ مليون دولار لتخلي عن المدة المتبقية من عقد اللاعب، إلا أن الأهلي اعتبر المبلغ مبالغاً فيه، خاصة أن عقد بلعمري ينتهي نهاية الموسم الجاري، ما يمنحه أحقية التوقيع لأي ناد خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وتعد صفقة بلعمري، في حال إتمامها، أولى صفقات الأهلي في الشتاء، ورسالة واضحة حول نوايا النادي في المنافسة بقوة على مختلف الواجهات، عبر تدعيم صفوفه بعناصر ذات جودة وخبرة، استعدادا لاستحقاقات المحلية والقارية المقبلة.

الصحافة الإسبانية تعتبر مشاركة أوناخي

في أمم إفريقيا خسارة لجيرون



أوناخي يتالق بالوان جيرونا

واجهت الصحف الإسبانية على أن عز الدين أوناخي أصبح اللاعب الأكثر إبداعا وتنظيلا وحسما في تشكيلة الفريق الكتالوني. وتعد مغادرته للمشاركة في كأس أمم إفريقيا، بحسب وسائل الإعلام، التحدي الأكبر الذي يواجه جيرونا في ظل ثاقفة الالات وتأثيره الكبير على نتائج الفريق.

هذا التائق وضع أوناخي محط اهتمام العديد من الأندية الإسبانية، حيث تشير تقارير إعلامية إلى أن أندية ريال بيتيس، أتلتيكو مدريد وفاريال أبدت اهتمامها بالدولي المغربي، ويريدون الحصول على خدماته في الميركاتو الشتوي.

أشادت الصحف الإسبانية على نطاق واسع بالإداء المتميز للاعب الدولي المغربي عز الدين أوناخي، الذي قدم مباراة عالية المستوى أمام ريال سوسيداد، وكان عنصرا حاسما في فوز فريق جيرونا (2 – 1)، قبل مغادرته نحو كأس أمم إفريقيا.

وأشارت وسائل الإعلام الرياضية في تحليلاتها إلى الدور المركزي لأوناخي، صانع لعب الفريق الكتالوني، وصاحب التمريرة الحاسمة في هدف التعادل الذي سجله اللاعب تسنغتكوف، والذي مهد لمجريات اللعب لصالح جيرونا. هكذا، أكدت صحيفة ماركا على «التناغم المثقان» بين أوناخي والمهاجم الأوكراني، مشيرة إلى أن أسد الأطلس يحمل الوضوح والحلول لفريق يعاني على الصعيد الهجومي، لافتة إلى أن غيابه خلال كأس إفريقيا يجرح «سؤالاً كبيراً» بالنسبة لجيرونا.

أما صحيفة مونودو ديپورتيفو، فقد وصفت أوناخي بـ «المعارة» في تشكيلة ميشيل، مؤكدة أنه لاعب قادر على فرض الإيقاع وخلق الفرص والحفاظ على مستوى «في أي ظرف».

وسلطت الصحيفة، وقرها بيرشيلوت، الضوء

على الإسهام الحاسم للاعب الدولي المغربي مع فريقه، مشيرة إلى أن جيرونا يقدم أفضل أداء له عندما يكون أوناخي على أرضية الملعب، حيث جمع الفريق 12 نقطة في عشر مباريات، مقابل ثلاث نقاط فقط من أصل 18 ممكنة في غيابه.

ومن جهته، أكد موقع «Sport.es» أن «المهارة التقنية» للاعب خط الوسط المغربي، ومساهمته في البناء، ورؤيته للملعب، ولعبه المباشر قد غير وجه الفريق على مدار المباريات، مشيرا إلى أن جماهير مونتييلي «تخشى بالفعل رحيله»، نظرا لتأثيره الحاسم على الأداء.

